يوحنا

صار الله إنساناً للحياة الأبدية				
كفاية ابن الله	**آلام / قيامة ابن الله**	**اعداد تلاميذ الإبن**	**اعلان ابن الله**	**ألوهية ابن الله**
21	20-18	17-13	1: 19-12: 50	1: 18-1
خاص	**علني**	**خاص**	**علني**	**مقدمة**
المعجزة الأخيرة	**المعجزة الكاملة**	**خطاب العلية (لا معجزات)**	5 معجزات **مرفوضة** 12-5	معجزتين **مقبولتين** 1: 19-4: 54 **التجسد**
أيار 33	**الجمعة 3 نيسان 33 – الأحد 5 نيسان 33**	**الخميس** 2 نيسان 33	**خريف 29 م – الإثنين 30 آذار 33**	**الأزل**
أفسس				
69-65 م				

<u>الكلمة المفتاحية</u>: الإيمان

<u>الآية المفتاحية</u>: وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب، وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه (يوحنا 20: 30-31)

<u>البيان الموجز</u>: طريقة الحصول على الحياة الأبدية هي من خلال الإيمان أن معجزات محددة وخطايات المسيح تثبت أنه ابن الله (الإله) صار إنساناً.

<u>التطبيق</u>: هل أنت متأكد 100% أنك حصلت على الحياة الأبدية بالإيمان باسم المسيح؟

يوحنا
مقدمة

1. العنوان: يتبع العنوان اليوناني لإنجيل يوحنا (*Κατὰ Ἰωάννην*) وفقاً ليوحنا) نفس تنسيق الإزائية، مع إضافة مصطلح الإنجيل لاحقاً، اسم يوحنا مشتق من الاسم العبري يوحانان، والذي يعني الرب رحيم (TTTB، 336).

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: يتفق تقليد الكنيسة الأولى بالإجماع، على أن كاتب الإنجيل الرابع هو يوحنا بن زبدي أخو يعقوب وتلميذ المسيح.

1. كان إيريناوس (حوالي 185 م) أول من حدد يوحنا كمؤلف، لقد كتب لاحقاً (بعد كتابة الإزائية)، نشر يوحنا تلميذ الرب الذي اتكأ أيضاً على صدره، إنجيلاً بنفسه أثناء إقامته في أفسس في آسيا (ضد الهرطقات 3 .1 .1؛ راجع 3 .2 .2؛3، 3، 4، 3، 3 .16 .5؛ 2، 22، 2، 5، 18، 2) إن شهادة إيريناوس ذات أهمية كبيرة إذ أنه قد تتلمذ على يد بوليكاربوس، الذي هو نفسه تتلمذ على يد يوحنا.

2. ينسب معاصرون آخرون لإيريناوس الإنجيل إلى يوحنا الرسول، إذ يقتبس ثاوفيلس الأنطاكي (180 تقريباً) يوحنا 1: 1 وينسبها إلى الرسول يوحنا، وينسب ترتليان (حوالي 150-222) هذا الإنجيل على وجه التحديد إلى الرسول يوحنا، ويسجل يوسابيوس أن أكليمندس الإسكندري (حوالي ١٥٥-٢١٦) في كتابه الفرضيات، الذي قدم فيه تقليد الشيوخ الأوائل، وضع هذا الإنجيل باعتباره الأخير من الأناجيل الأربعة، وأضاف أكليمندس أنه نظراً لطبيعة الأناجيل الأخرى، قام يوحنا بناءً على حث أصدقائه وبإستنارة الروح بتأليف إنجيل روحي، ويشير أوريجانوس (حوالي 185-254)، تلميذ إكليمندس، في تعليقه على الإنجيل الرابع إلى أن مؤلفه هو يوحنا الذي اضطجع على صدر يسوع (هيبرت، 1: 194).

3. لذلك قبلت الكنيسة بأكملها يوحنا كمؤلف للإنجيل الرابع بحلول الربع الأخير من القرن الثاني، وهو أقرب وقت يبدأ فيه الأدب اللاهوتي المسيحي عملياً (ويستكوت، الإنجيل وفقاً للقديس يوحنا، الثامن والعشرون).

4. على الرغم من الأدلة المذكورة أعلاه، فقد اقترح بعض العلماء أربعة يوحنا أخرين غير محتملين بل من المستحيل قبولهم: (1) يوحنا المعمدان (1: 6، 15، 19، 26، 29)، (2) يوحنا والد بطرس (1: 42)، (3) يوحنا مرقس (أعمال 12: 12)، (4) يوحنا من السنهدريم (أعمال 4: 5-6).

ب. الدليل الداخلي: لا يحدد الإنجيل مؤلفه على وجه التحديد، لكن الأدلة الموجودة في السفر لا تزال تشير إلى يوحنا الرسول.

1. من الواضح أن المؤلف كان يهودياً نظراً لمعرفته بالعهد القديم (12 :40؛ 13 :18؛ 19 :37)، والأعياد اليهودية (2 :23؛ 5 :1؛ 6 :4؛ 7 :2؛ 10 :22، 13: 1)، ومجيء المسيح (4: 25)، والعادات مثل أعياد الزفاف اليهودية (2: 1-10)، والتطهير الطقسي (2: 25؛ 11: 55)، وطريقة الدفن (11: 38، 44؛ 19 :40).

2. كان أيضاً على معرفة جيدة بأرض إسرائيل والهيكل، ويظهر هذا في تفاصيله الكثيرة (1: 44، 46؛ 2: 1، 12؛ 4: 5-6، 11، 20-21؛ 5: 2؛ 11: 18، 54؛ 18: 1؛ 19: 13).

3. شهد الكاتب مجد المسيح (1: 14)، الذي لم يظهر إلا لبطرس ويعقوب ويوحنا عند التجلي (مرقس 9: 1-13)، وبما أن بطرس مذكور بالإسم (١: ٤٢) وأن يعقوب شقيق يوحنا استشهد على يد هيرودس عام ٤٤ م (أعمال الرسل ٢:١٢)، فمن خلال عملية الحذف يجب أن يكون المؤلف هو يوحنا، ويؤيد ذلك حقيقة أن يوحنا وحده، من بين جميع التلاميذ كان عند الصلب (19: 33-35)، وأشار إلى نفسه على أنه التلميذ الذي كان يسوع يحبه (19: 26-27)، وهو الإسم الذي يستخدمه المؤلف كلما ذكر نفسه (انظر أيضاً 13: 23؛ 20: 2؛ 21: 7، 20).

3. الظروف

أ. التاريخ: كان تحديد الوقت الذي كتب فيه يوحنا أكثر صعوبة من تحديد الشخص الذي قام بالتأليف، وقد تم اقتراح ثلاثة أوقات عامة لتاريخ الإنجيل:

1. القرن الثاني: يشكك العديد من العلماء النقديين في الرسول يوحنا ككاتب، ويؤرخونه في القرن الثاني، ولكن لا يمكن تأييد هذا الرأي للأسباب التالية:

أ. حجج التأليف اليوحناوي مقنعة (أنظر قسم التأليف).

ب. يوجه الإكتشاف الأثري في عام 1920 والذي يسمى بردية يوحنا ريلاندز 52 في مصر، ضربة قوية للنقاد الذين افترضوا منذ فترة طويلة أن تاريخه يعود إلى القرن الثاني، إذ تحتوي هذه القطعة على أجزاء من يوحنا 18: 31-33، 37-38، ويعود تاريخها إلى عام 125 م، وهذا يثبت أن تاريخ الإنجيل يعود إلى القرن الأول، حيث أن نسخ الإنجيل في أفسس وتوزيعه كان سيستغرق وقتًا طويلاً للوصول إلى مصر.

ت. يجيب ليون موريس على الحجج الأخرى لنقاد التاريخ المتأخر في الإنجيل بحسب يوحنا (NICNT)، 30-33.

2. أواخر القرن الأول: يقول إيريناوس (ضد الهرطقات 3 .1 .1)، أن يوحنا خدم في أفسس من عام 66 م حتى زمن تراجان (98-117 م)، مما يجعل هذا الإنجيل هو الأخير، وربما تم كتابته قبل وقت قصير من وفاة يوحنا. لا شيء يستبعد تاريخاً أقدم، لكن إنجيل يوحنا كان يُعرف دائماً بالإنجيل الرابع، المكتوب بعد الأناجيل الإزائية (في هذا المساق نؤرخ متى في الأربعينيات، ومرقس في 64-68، ولوقا في 57-59). يعتقد معظم العلماء أن أفضل تقدير لتأليف إنجيل يوحنا هو 80-95 م (على سبيل المثال، هيبرت، 1: 223)، ولكن معظم الحجج لا تتطلب هذا التاريخ المتأخر (موريس، 31-32).

3. قبل 70 م: يتفق معظم الناس على أن إنجيل يوحنا قد كتب بعد الإزائيين، ولكن بعد كم من الوقت؟ قد تشير بعض عبارات يوحنا إلى أنها كتبت حتى قبل سقوط أورشليم في 2 أيلول 70 م، ربما حوالي 65-69 م (يتمسك ليون موريس بهذا التاريخ المبكر):

أ. يقول يوحنا 5: 2 ويوجد في أورشليم عند باب الغنم بركة. . هذه الآية مكتوبة بصيغة المضارع، لكن هذه البوابة دمرت أثناء غزو تيطس للمدينة عام 70 م، لذلك أشار يوحنا إليها على أنها لا تزال موجودة (هيبرت، 1: 223)، يرد أنصار التاريخ اللاحق على هذه الحجة بالقول إن يوحنا ربما استخدم زمن المضارع لأنه يتذكر مشهداً مألوفاً، وبالتالي يعيش مرة أخرى في الماضي، وينسى الخراب الذي وقع على المكان الذي يرتفع أمام عينيه (ويستكوت، الثاني عشر)، ومع ذلك فإن القراءة الأكثر طبيعية هي أن تأخذ زمن المضارع كما هو.

ب. يشير اللقب الشائع الإستخدام (اليهود) إلى النفوذ القوي لقادة أورشليم، والذي تضاءل بشكل ملحوظ بعد تدمير المدينة في عام 70 م، وقد يشير هذا إلى تاريخ ممكن، إن لم يكن محتملًا معاصر لرسائل بولس الرسول (49- 67 م) (ج. أ. مانتي وتيرنر، الإنجيل بحسب يوحنا، 18؛ استشهد به موريس، 33).

ت. يتحدث يوحنا عن أتباع المسيح المباشرين بأنهم تلاميذ وليسوا رسلاً - وهي تسمية لاحقة، حتى أنه يدعوهم تلاميذه بدلاً من التلاميذ - وهو تعبير شائع في السنوات اللاحقة.

ث. يُظهر الكاتب أيضاً اهتماماً بأتباع يوحنا المعمدان (على سبيل المثال في يوحنا ١)، وكان هذا أكثر وضوحاً في الكنيسة في الجزء الأول من القرن الأول منه، في السنوات اللاحقة عندما بقي عدد قليل من تلاميذ يوحنا.

ج. خشي القادة اليهود أن تؤدي شعبية المسيح إلى قيام الرومان بتدمير الهيكل والأمة اليهودية (11: 48)، لقد حدث هذا في عام ٧٠ م، لذا من المحتمل أن يوحنا كتب قبله.

باعتباره آخر التلاميذ المتبقين في دائرة يسوع الداخلية المكونة من ثلاثة تلاميذ (توفي يعقوب عام 44 م وبطرس عام 64 م)، فقد حثه أصدقاؤه على كتابة هذا الإنجيل، مهما كان وقت الكتابة بالفعل، كان يوحنا رجلاً عجوزاً.

ب. الأصل/المستلمين: شهد إيريناوس أن يوحنا كتب من أفسس (ضد الهرطقات 3 .1 .1)، كما فعل يوسابيوس (التاريخ الكنسي 3 .24 .1)، تظهر المناشدة العالمية للسفر في شروحات الأعياد اليهودية المختلفة والمواقع الجغرافية، ولكن من المرجح أن القراء الأوائل كانوا من الأمم في موقع يوحنا في أفسس.

ت. المناسبة: يحتوي إنجيل يوحنا على أوضح بيان للهدف في الكتاب المقدس: ولكن هذه كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه (20: 31)، لذلك فإن هدف يوحنا المعلن هو الكرازة: إثبات أن يسوع هو المسيا وابن الله، حتى يقتنع غير المؤمنين بألوهيته، من خلال العلامات المسجلة في الإنجيل ويثقون به للخلاص. كان يوحنا يأمل أن يؤدي هذا الإنجيل الأخير الذي كتبه شاهد عيان، إلى الإيمان لأولئك الذين لم يصدقوا الروايات الإزائية، أو الذين لم يسمعوا الرسالة على الإطلاق، إذا كتب يوحنا في الفترة من 65 إلى 69 م، فإن الأدلة التي يقدمها شاهد عيان، ستكون أكثر أهمية بالنسبة لغير المؤمنين، لأن أولئك الذين ادعوا اسمه من المحتمل أن يتعرضوا للإضطهاد في عهد نيرون المرعب.

4. الخصائص

أ. تم تقديم نظريات متنوعة لقصد إنجيل يوحنا:

1. تبشيري: (٢٠ :٣١): بينما يشير قسم المناسبة أعلاه إلى أن يوحنا كتب بهدف تبشيري، إلا أن مشكلة نصية كبيرة تحدث في ٢٠: ٣١، ما لا يقل عن 37 مخطوطة تقرأ *ἵνα πιστεύ**σ**ητε*(صيغة الشرط aorist)، مما يعني أن آيات يوحنا مكتوبة لكي تؤمنوا، لأن القراء كانوا غير مؤمنين (الغرض التبشيري).

2. بنائي (20: 31): مع ذلك يرى آخرون أن يوحنا كتب لإقناع المؤمنين بأن لهم حياة باسمه، يجد هذا بعض الدعم في 6 مخطوطات من 20 :31، والتي تقرأ *ἵνα πιστεύητε* (الشرط الحالي)، مما يعني أن آيات يوحنا مكتوبة لكي تستمروا في الإيمان، مع رؤية القراء على أنهم مؤمنون بالفعل (غرض التشجيع)، تحتوي نسخ أقل على هذه القراءة، لكن نسختين (ب 66 و أ*) جيدتان جداً ولهما أقدم التواريخ، لذا في حين أن هذه الدراسة تفترض غرضاً تبشيرياً، إلا أنه لا يمكن للمرء أن يكون عقائدياً.

3. دفاعي: يؤمن آخرون أن يوحنا كتب ليدافع عن المسيحية ضد إحدى التعاليم المتنوعة العديدة:

أ. الدفاع ضد الدوستية (الإيمان أن يسوع لم يكن إنساناً كاملاً)

ب. الدفاع ضد الغنوسية الأولية (الإعتقاد بأن يسوع لم يكن إلهاً كاملاً)

ت. الدفاع ضد بقية أتباع يوحنا المعمدان

ث. فضح اليهودية كدين غير مناسب (التأكيد على مناهضة المجمع)

4. تكميلي للأناجيل الإزائية: يغفل يوحنا حتى الأحداث الرئيسية في حياة المسيح والتي لا تتناسب مع غرضه، مثل سلسلة نسب المسيح، والولادة، والتجربة، وخدمة الجليل، وطرد الأرواح الشريرة، والتجلي، ومؤسسة العشاء الأخير، والأمثال، وعذاب جثسيماني، والصعود (تيني، مسح العهد الجديد، 197)، هذا يوضح أن الإنجيل بمثابة رواية تكميلية، لأولئك الذين ربما يكونون على دراية بواحد أو أكثر من الأناجيل الإزائية، ومع ذلك فإن القول بأن هذا هو السبب الوحيد الذي دفع يوحنا إلى الكتابة، هو تجاهل لهدف يوحنا الكرازي المعلن.

5. خليط: يتناول هذا المساق وجهة النظر أن يوحنا كتب إنجيلاً تكميلياً مع قصد كرازي (النظرات رقم 1 ورقم 4)

ب. أسلوب إنجيل يوحنا فريد بين الأناجيل.

1. بساطة المفردات: هذا الإنجيل عميق في مفرداته البسيطة والمحدودة، مع تركيب بسيط، ونقاء اللغة اليونانية (على عكس سفر الرؤيا)، وجمل قصيرة وبليغة (على سبيل المثال، أنا هو الخبز، فيه كانت الحياة) غالبًا ما ترتبط بحرف و.

2. التوازيات: يستخدم يوحنا في كثير من الأحيان هذا الأسلوب السامي الشائع، بعبارات مزدوجة تعبر عن نفس الحقائق أو حقائق مماثلة (على سبيل المثال، 1: 3؛ 3: 5-6).

3. التكرار: غالباً ما تستخدم المفردات المحدودة نفس الكلمات (خاصة الإيمان، نور، حياة).

4. التباينات: يوحنا مغرم بشكل خاص بالأضداد: النور مقابل الظلمة (١: ٧)، الحق مقابل الباطل (١٤: ٦)، الخير مقابل الشر (١٠: ١١، ١٤)، الحياة مقابل الموت (٥: ٢٤).

5. العبارات التوضيحية: من المعروف أيضاً أن يوحنا يشرح المفاهيم اليهودية، لتوصيلها بوضوح إلى القراء الأمميين (4: 9 ب؛ 5: 2-3).

6. المقدمة: يحتوي يوحنا على مقدمة لاهوتية للغاية تتعلق بالله والأبدية (١: ١-١٨)، على النقيض من الأناجيل الإزائية التي تتعلق بمجيئه الأرضي.

7. الرموز: يستخدم تشبيهات موسعة: على سبيل المثال، الراعي الصالح (10: 1-18)، الكرمة الحقيقية (15: 1-6).

ت. يؤرخ يوحنا وحده السنة الأولى من خدمة المسيح، بما في ذلك أيامه القليلة الأولى مع التلاميذ، وعرس قانا، ومحادثات يسوع مع نيقوديموس والمرأة عند البئر (راجع ١: ٢٩–٤: ٤٢)، في الواقع، 92% من إنجيل يوحنا غير موجود في متى أو مرقس أو لوقا، حيث تتضمن المادة الرئيسية المتداخلة إطعام الخمسة آلاف (٦:١-١٥)، بالإضافة إلى موت المسيح وقيامته (يوحنا ١٨-٢٠).

ث. كلمات المسيح بارزة. يسجل يوحنا وحده بعض الخطابات العظيمة، والعديد منها يحتوي على عبارات المسيح الأحد عشر العظيمة أنا هو (*ἐγώ εἰμι*):

1. أنا هو المسيا (4: 26)
2. لا تخافوا أنا هو (6: 20)
3. أنا هو خبز الحياة (6: 35)
4. أنا هو نور العالم (8: 12)
5. قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن (8: 58)
6. أنا هو باب الخراف (10: 7)
7. أنا هو الراعي الصالح (10: 11، 14)
8. أنا هو القيامة والحياة (11: 25)
9. أنا هو الطريق والحق والحياة (14: 6)
10. أنا هو الكرمة الحقيقية (15: 1)
11. فقال لهم أنا هو (18: 5)[1]

ج. تحظى الشخصيات أيضًا بأهمية كبيرة، حيث يتم تقديم 34 شخصاً (23 شخصاً مذكوراً و11 غير مذكورين)، وتم تضمين 27 مقابلة (تيني، 313، 316).

[1] لا يوافق بيل مونس على أن المسيح يشير إلى الإسم الإلهي هنا (راجع مدونته في يوحنا 18: 5 على http://www.teknia.com). ومع ذلك فإن الرجال الذين أتوا خلف يسوع في جثسيماني سقطوا بعد أن نطق بهذا.

ح. الرقم سبعة هو أداة أدبية بارزة، إذ يسجل يوحنا سبع آيات ما قبل الصليب:
* آيات فريدة في إنجيل يوحنا (ستة من أصل تسع معجزات)

1. تحويل الماء إلى خمر في قانا (2: 1-11)*
2. شفاء ابن قائد المئة في كفرناحوم (4: 46-54)*
3. شفاء مشلول عند بركة بيت حسدا في أورشليم (5: 1-18)*
4. إطعام الخمسة آلاف قرب بحر الجليل (6: 1-15)
5. المشي على الماء في بحر الجليل (6: 16-21)
6. شفاء المولود أعمى في أورشليم (9: 1-7)*
7. إقامة لعازر من الموت في بيت عنيا (11: 1-45)*

تم تسجيل آيتين ما بعد الصليب أيضاً، بحيث يصبح عدد المعجزات هو تسعة:

1. قيامة المسيح (الإصحاح 20)
2. صيد السمك المعجزي عند بحر الجليل (21: 1-13)*

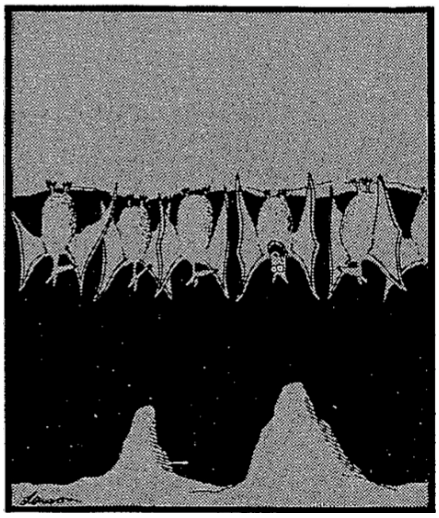

أستطيع أن أرى، أستطيع أن أرى
(أنظر يوحنا 9: 11)

خ. يؤكد يوحنا أيضاً على الأخرويات، خاصة فيما يتعلق بالدينونة (3: 36)، القيامة (11: 25)، والحياة الأبدية (3: 16)

د. يحتوي هذا الإنجيل الرابع على الصلاة الربانية الفعلية (يوحنا 17)

ذ. يؤكد يوحنا على نشاط المسيح في اليهودية (على النقيض من الأناجيل الإزائية التي تؤكد على خدمة الجليل).

ر. كما يقدم شرحاً مفصلاً عن الروح القدس (يوحنا 13-17)

الحجة

تتألف حجة يوحنا من خمسة أقسام، تتناوب بين اللقاءات العامة والخاصة مع المسيح:

1. مقدمة: مقدمة لاهوتية تستعرض موضوعات السفر (1: 1-18)
2. عامة: آيات وخطابات تقدم المسيح كإله لإسرائيل (1: 19-12: 50)
3. خاصة: خطاب إعداد التلاميذ للخدمة وموت المسيح (يوحنا 13-17)
4. عام: الآلام والقيامة تثبتان أن المسيح هو الإله (يوحنا 18-20)
5 الخاتمة (خاصة): الظهور عند البحر لتوضيح مسؤوليات التلاميذ (يوحنا 21)

يقدم كل قسم المسيح كابن الله (الإله)، لحث القراء على الإيمان به كمخلص (1: 1؛ 20: 31)، ويتم تحقيق ذلك من خلال تزويد القارئ أولاً بهويته الحقيقية كالله، الذي صار إنساناً والذي يقدم موضوعات متكررة لاحقاً (1: 1-18)، يليه القسم الرئيسي الذي يقدم سبع آيات وثمانية خطابات توضح أنه الله (1: 19-12 :50)، لا يظهر الاسم الإيمان أبداً، ولكن أشكال الفعل يؤمن تظهر 87 مرة وفي كل فصل تقريباً.

ثم يتحول المشهد من العام إلى الخاص، حيث يلقي يسوع لتلاميذه خطابه التاسع في (العلية)، ليهيئهم للخدمة بعد موته وهو الله (يوحنا 13-17)، يتبع موته وقيامته ليعلمنا أن الطريق للحصول على الحياة الأبدية هو موت المسيح الكفاري، والذي تم تأكيده في قيامته وظهوراته كعلامة الذروة (يوحنا 18-20)، يظهر الظهور الأخير حاجتنا إلى محبة المسيح كأساس لخدمة العالم (يوحنا 21).

الفرضية

صار الله إنساناً للحياة الأبدية

1: 1-18	**مقدمة: الإله**	
1: 1-5	الله الأزلي	
1: 6-13	تجاوبات مزدوجة	
1: 14-18	التجسد	
1: 19-12: 50	**الإعلان العلني من خلال**	9 آيات إلى جانب 9 خطابات
1: 19-4: 54	القبول من	(11 أنا هو بشكل عبارات مائلة)
1: 19-34	يوحنا	*أنا هو ...*
1: 35-51	4 تلاميذ يقيمون	
2: 1-11	4 تلاميذ يؤمنون	1- قانا
2: 12-3: 21	أورشليم	
2: 13-22	تطهير الهيكل الأول	
2: 23-25	الفصح اليهودي	
3: 1-21	نيقوديموس	1- ولادة جديدة
3: 22-36	يوحنا	
4: 1-42	المرأة/القرية السامرية	2- ... المسيا
4: 43-54	الجليل	2- ابن قائد المئة
5-12	الرفض من ...	
5	قادة أورشليم	3- مشلول 3- شهادات
6	قادة/تلاميذ الجليل	إطعام 4 – 5000 أنا هو لا تخافوا
		5 – المشي على الماء 4 – خبز الحياة
7: 1-9	الإخوة	
7: 10-10: 21	قادة أورشليم - المظال	
7: 10-52	مصدر التعليم الإلهي	5 - الشرب
7: 53-8: 11	المرأة الزانية	
8: 12-59	ادعاء الألوهية	6- نور العالم
		قبل أن يكون إبراهيم أنا كائن
9	العمى الروحي	6- الرجل الأعمى
10: 1-21	القادة خادمي ذواتهم	7- الراعي الصالح
	... الباب	
10: 22-42	قادة أورشليم – التكريس	8- الألوهية
11: 1-12: 11	الإغتيال / المسحة	7- لعازر القيامة والحياة
12: 12-50	الجموع (الدخول الإنتصاري)	
13-17	**التحضير الخاص للتلاميذ**	
13: 1-30	غسل الأرجل - الخدمة	
13: 31-16: 33	الخطاب الأخير	9- العلية
13: 31-14: 31	المحبة، الطريق الوحيد، الروح	الطريق، الحق والحياة
15: 1-16: 4	أولوية العلاقات	الكرمة الحقيقية
16: 5-15	خدمات الروح	
16: 16-33	الحزن إلى فرح	
17	الصلاة الأخيرة	
18-20	**الآلام / القيامة العلنية**	8- القيامة
18-19	الإعتقال، المحاكمات، الموت، الدفن	أنا هو (18: 5)
20	القيامة / الظهورات	
21	**الخاتمة: الكفاية (خاصة)**	
21: 1-14	فيه الكفاية	9- صيد السمك
21: 15-19	نجاح الخدمة في المحبة	
21: 20-23	خلود يوحنا	
21: 24-25	رواية شهود عيان مختارين	

الملخص

البيان الموجز للسفر
طريقة الحصول على الحياة الأبدية هي من خلال الإيمان أن معجزات محددة وخطايات المسيح تثبت أنه ابن الله (الإله) الذي صار إنساناً.

1. الشخص الذي يجب أن نؤمن به هو يسوع، لأن الله صار إنساناً ليكون مرشدنا ونورنا وحياتنا (1: 1-18).

أ. يسوع هو الله والخالق الأزلي، فعلينا أن نثق به للحياة الأبدية (1: 1-5).

1. كان يسوع موجوداً قبل الخلق بصفته الله (1: 1-2).

أ) يسوع (اللوجوس) لا بداية له (1: 1أ، 2).

ب) يسوع (اللوجوس) كان دائماً في شركة مع الآب (1: 1ب).

ت) يسوع هو الله (1: 1ت).

2. خلق يسوع كل الأشياء (1: 3).

3. يعطي يسوع الحياة الأبدية والتحرير من الظلمة الروحية (1: 4-5).

أ) يعطي يسوع الحياة الأبدية (4أ).

ب) يعطي يسوع النور الروحي (4ب).

ت) لا يستطيع البشر الخطاة فهم أن المسيح يعطي الحياة الأبدية (5).

ب. شجع يوحنا المعمدان الشعب على قبول يسوع بصفته النور للدخول في عائلة الله (1: 6-13).

1. أشار يوحنا المعمدان لليهود إلى المسيح كالنور (1: 6-9).

2. يأتي المسيح وحده بنا إلى عائلة الله (1: 10-13).

أ) يرفض معظم الناس المسيح (1: 10-11).

ب) لكن كل من يقبله بأنه الله يدخل عائلة الله الروحية (1: 12-13).

ت. يسوع هو الله الأزلي الذي صار إنساناً ليظهر الآب المملوء نعمة وحقاً (1: 14-18).

1. رأى شهود عيان نعمة وحق الله عندما صار الله إنساناً (1: 14-15).

2. نحن أيضاً نرى نعمة وحق الله في يسوع (1: 16-18).

2. إن الاستجابة المختلطة لإعلان المسيح العلني عن نفسه بأنه الله، من خلال سبع علامات وثمانية خطابات، يجب أن تدفعنا إلى الثقة في المسيح كمخلص (1: 19-12: 50).

أ. استقبلت مجموعات مختلفة من اليهود في إسرائيل، إعلان المسيح العلني عن نفسه كإله، لإظهار أن جميع الناس بحاجة إلى الإيمان بالمسيح (1: 19-4: 54).

1. في بيت عنيا عبر الأردن عندما كان يوحنا وأربعة من تلاميذ يسوع الأولين، أعلن أن يسوع هو ابن الله (1: 19-51).

أ) شهد يوحنا للكهنة واللاويين ومن ثم للجموع عند معمودية يسوع، أن يسوع هو ابن الله (1: 19-39).

(1) شهد يوحنا لقادة اليهود أنه ليس المسيح ولا إيليا ولا النبي، بل هو سابق المسيح (1: 19-28).

(2) شهد يوحنا للشعب أن يسوع هو المخلص وابن الله (1: 29-34).

(3) شهد يوحنا لاثنين من تلاميذه أن يسوع هو المخلص (1: 35-39).

ب) أعلن كل من أندراوس وبطرس وفيلبس ونثنائيل أن يسوع هو ابن الله (1: 35-51).

(1) بعد أن سمع أندراوس شهادة يوحنا المعمدان، بحث عن بطرس وأتيا إلى يسوع (1: 40-42).

(2) دعا يسوع فيلبس ليتبعه إلى الجليل، وهناك وجد نثنائيل وأتى به إلى يسوع (1: 43-46).

(3) أثبت يسوع ألوهيته لنثنائيل، ثم شهد أن يسوع كان ابن الله (1: 47-49).

2. في قانا آمن التلاميذ الأربعة بمجد المسيح، عندما حول الماء إلى خمر، إذ رأوا أن الحياة الجديدة فيه تتفوق على التطهير اليهودي (2: 1-11).

أ) فشل التطهير اليهودي في عمل تطهير كامل وأبدي (2: 1-6).

ب) استبدل يسوع ماء التطهير القديم بخمر الحياة والإحتفال الجديدين (2: 7-10).

ت) كانت نتيجة الآية الأولى أنها أعلنت مجده كابن الله وبذلك آمن به التلاميذ (2: 11).

3. في أورشليم، قبل يهود عيد الفصح ونيقوديموس يسوع كابن الله (2: 12-3: 21).

أ) رفض قادة اليهود المسيح عندما طهر الهيكل، لأنهم رفضوا أن يروا أن يسوع يحل محل فشل الهيكل (2: 12-22).

(1) لقد فشل الهيكل اليهودي في تقديم التطهير الدائم من الخطية بمجرد تحوله إلى سوق (2: 12-18).

(2) يطهر يسوع الهيكل القديم سوف يستبدله بتطهير من خلال هيكل جسده الجديد (2: 19).

(3) رفض اليهود يسوع بصفته الهيكل الجديد (2: 20-21).

(4) آمن التلاميذ بالمسيح بعد موته وقيامته (2: 22).

ب) استقبل اليهود الحجاج الذين زاروا أورشليم في عيد الفصح، بعد قيامه بالمعجزات يسوع كاب (2: 23-25؛ انظر الصفحات 119أ-ت).

ت) قبل نيقوديموس يسوع كابن الله، بعد الخطاب الأول بين يسوع وبينه عن طبيعة الولادة الروحية (3: 1-21)

(1) احتاج نيقوديموس إلى ولادة روحية، لأنه لم يكن يعرف كيف يصل إلى الله حتى كقائد يهودي يستطيع أن يرى قوة يسوع (3: 1-2).

(أ) كقائد يهودي مهم كان يجب على نيقوديموس أن يعرف كيف يصل إلى الله (3: 1).

(ب) اعترف نيقوديموس أن المسيح كان من الله بسبب قواه المعجزية (3: 2).

(2) أصر يسوع على أن الطريقة التي يمكن بها لنيقوديموس أن يحصل على الحياة الروحية والأبدية هي من خلال الولادة الروحية (3: 3-8).

(أ) حول يسوع الإهتمام من المعجزات إلى احتياج نيقوديموس الحقيقي للولادة الجديدة (3: 3).

(ب) تساءل نيقوديموس حول إمكانية حدوث هذه الولادة الجديدة مادياً (3: 4).

(ت) وضح يسوع أن الولادة الجديدة روحية لا مادية (3: 5-8، أنظر الصفحة 119ث في هذه الملاحظات).

(ث) مفهوم الولادة الجديدة من الروح ليس صعب الفهم عندما يرى المرء الريح تهب دون معرفة اتجاهها (3: 7-8).

(3) يقول يسوع أن طريقة الحصول على الحياة الأبدية بدلاً من الموت الأبدي هي من خلال وضع ثقتهم فيه (3: 9-21).

(أ) اندهش يسوع من أن نيقوديموس لم يفهم الولادة الروحية [حيث تم التعليم في حز 36] (3:9-10).

(ب) كان مصدر هذا التعليم هو السماء (3: 11-13).

(ت) طريقة الولادة الثانية هي الإيمان بيسوع المسيح (3: 14-15).

(ث) هؤلاء الذين يقبلون المسيح لهم الحياة الأبدية بينما الذين يرفضون الولادة الجديدة لهم موت أبدي (3: 16-21).

4. في اليهودية، شهد يوحنا المعمدان مرة أخرى أن يسوع هو ابن الله، بعد أن حاول تلاميذه أن يجعلوه يغار من شعبية يسوع (3: 22-36).

أ) كان إغراء يوحنا أن يفتخر بنجاح خدمته هو شعبيته بين الناس (3: 22-26).

(1) كان إغراء يوحنا ظاهراً في خدمته المتنامية (3: 22-24).

(2) حاول تلاميذ يوحنا إثارة غيرته بإخباره أن الكثير من الناس ذهبوا إلى يسوع للمعمودية (3: 25-26).

ب) كان طريقة يوحنا في إظهار التواضع هي بالتركيز على تفوق يسوع كابن الله (3: 27-36).

(1) شهد يوحنا باتضاع أن يسوع بصفته المسيا متفوق عليه (3: 27-30).

(أ) علم يوحنا أن الله سيد في كل الأمور (3: 27).

(ب) علم يوحنا أنه ليس المسيح، بل رسوله فقط، كما أن العريس أفضل من خادمه (3: 28-29).

(ت) علم يوحنا أن يسوع يجب أن يكون أهم منه وأنه يجب أن يكون أقل أهمية (3: 30).

(2) شهد يوحنا باتضاع أن يسوع هو ابن الله (3: 31-36).

(أ) يسوع الذي جاء من السماء شهد عما رآه (3: 31-32).

(ب) شهد يوحنا أن الله صادق (3: 33).

(ت) كان ليسوع الروح بلا حدود (3: 34).

(ث) يسوع هو ابن الآب (3: 35).

(ج) يحدد الإيمان بيسوع إن كان الشخص قد حسل على الحياة الأبدية أو غضب الله (3: 36).

5. في السامرة استقبلت امرأة سامرية منبوذة يسوع كابن الله بعد خطابه الثاني معها عن هويته الحقيقية (4: 1-42).

أ) قدم يسوع الحياة الأبدية لامرأة سامرية زانية (4: 1-30).

(1) ترك يسوع اليهودية ومر قاصداً عبر السامرة باتجاه الجليل (4: 1-4).

(2) عبر يسوع الحواجز ليطلب من امرأة سامرية أن يشرب عند بئر يعقوب (4: 5-9).

(3) قدم يسوع الخلاص للمرأة السامرية (4: 10-18).

(4) شرح يسوع طبيعة العبادة الصحيحة بأنها الإيمان فيه، وليس في مكان معين (4: 19-24).

(5) أعلن يسوع هويته بأنه المسيا (4: 25-26).

(6) شهدت المرأة السامرية عن إيمانها للقرية كلها (4: 27-30).

ب) شجع يسوع تلاميذه على مشاركة بشرى الحياة الأبدية السارة، للجميع بغض النظر عن حالتهم (4: 31-38).

ت) ضمن يسوع الحياة الأبدية للمؤمنين في قرية السامرة (4: 39-42).

(1) آمن كثير من السامريين بسبب شهادة المرأة (4: 39-40).

(2) آمن مزيد من السامريين لأنهم سمعوا يسوع شخصياً (4: 41-42).

6. في الجليل، شفى يسوع ابن أحد المسؤولين **كآية ثانية**، لإظهار أن الإيمان بكلمة الله غير المنظورة يخلص الجميع، حتى الأمم (4: 43-54).

أ) ذهب يسوع إلى قانا ليقوم بمعجزته الثانية (4: 43-46).

ب) توسل قائد مئة إلى يسوع ليشفي ابنه في كفرناحوم (4: 47-49).

ت) أخذ قائد المئة كلمة يسوع لشفائه عن بعد (4: 50).

ث) أكد عبيد قائد المئة على إيمانه (4: 51-52).

ج) أدت معجزة المسيح الثانية إلى قيادة بيت قائد المئة إلى الإيمان بيسوع (4: 53-54).

ب. إن إعلان المسيح العلني عن نفسه باعتباره الله في الغالب في أورشليم، ولكن الأمة رفضته يحذر القراء من رفضه أيضاً (5: 1-12: 50).

1. في عيد أورشليم، دافع يسوع عن نفسه بالشهود لإظهار ألوهيته، في شفاء السبت (**معجزته الثالثة**) في خطابه الثالث (5: 1-47).

أ) السبب الذي جعل يسوع يستطيع أن يشفي مشلول بيت حسدا في السبت هو أنه كان ابن الله (٥:١-٩ أ).

(1) امتلك يسوع السلطان لشفاء مشلول بيت حسدا في يوم السبت (5: 1-7)

(2) قدرته على الشفاء بكلمة واحدة أظهرت أنه ابن الله (5: 8-9أ)

ب) كان رد فعل قادة اليهود على انتهاك يسوع لشريعة السبت التي وضعها الإنسان هو اضطهاد يسوع (٥:٩ب-١٨).

(1) رفض قادة اليهود سلطان المسيح على كسر ناموس السبت الذي صنعه الإنسان (5: 9ب-12)

(2) أعلن المشلول لاحقاً أن الذي شفاه هو يسوع (5: 13-15)

(3) اضطهد قادة اليهود يسوع (5: 16-18)

ت) كان رد فعل يسوع على اضطهاد قادة اليهود هو الدفاع عن نفسه باعتباره ابن الله بشهود موثوقين (5: 19-47).

(1) شهد الآب للمسيح بأنه ابن الله (5: 19-32).

(2) شهد يوحنا المعمدان للمسيح بأنه ابن الله (5: 33-35)

(3) شهد عمل المسيح للمسيح بأنه ابن الله (5: 36)

(4) شهدت الكتب المقدسة للمسيح بأنه ابن الله (5: 37-44)

(5) شهد موسى للمسيح بأنه ابن الله (5: 45-47)

2. في الجليل، كثيرون يرفضون يسوع باعتباره ابن الله بعد **الآية الرابعة** بإطعام 5000، **والآية الخامسة** بالمشي على الماء، كما أنكروا خطابه الرابع (يوحنا 6).

أ) الطريقة التي أظهر بها يسوع سلطانه الإلهي الأعظم من موسى، كانت بإطعام 5000 رجل بطريقة عجائبية، والمشي على الماء (6: 1-21).

(1) أظهر يسوع أنه كان أعظم من موسى كونه معطي الحياة نفسها، من خلال إطعام 5000 رجل يهودي معجزياً (6: 1-15).

(2) أظهر يسوع أنه أعظم من موسى، الذي عبَّر إسرائيل البحر بالمشي على الماء باعتباره الكائن (6: 16-21).

ب) السبب الذي جعل يسوع يعرّف عن نفسه بأنه الخبز النازل من السماء للجوع الروحي، هو أن يعطي حياة أبدية لمن يؤمنون به (6: 22-59).

ت) كانت نتيجة ادعاء يسوع بأنه المصدر الوحيد للحياة، هو أنه فرض قراراً سبب مغادرة كثيرين (6: 60-71).

(1) الكثيرون من تلاميذ يسوع رفضوه لأنهم لم يكونوا مختارين (6: 60-66).

(2) بقي الإثنا عشر لأن أحد عشر تلميذاً منهم آمنوا أنه ابن الله القدوس (6: 67-71).

3. في الناصرة، رفضه إخوة المسيح باعتباره ابن الله، بينما كان ينتظر الوقت المناسب للصعود إلى عيد المظال في أورشليم (7: 1-9).

أ) بقي يسوع في الجليل لقصد (7: 1).

(1) بقي يسوع بعيداً عن قادة اليهود في أورشليم (7: 1أ).

(2) بقي يسوع بعيداً لأن هؤلاء القادة أرادوا قتله (7: 1ب).

ب) حتى إخوة يسوع أساؤوا فهمه (7: 2-5).

(1) وبخه إخوة يسوع ليُظهر نفسه علناً في عيد المظال (٧: ٢-٤).

(2) وبخوه لأنهم لم يؤمنوا به (7: 5).

ت) بقي يسوع في الجليل لأنه أخبر إخوته أنه يجب أن يخضع لتوقيت الله (7: 6-9).

(1) استجاب يسوع لعدم إيمان إخوته بالقول أنه يجب أن يتبع توقيت الله (7: 6-8).

(أ) علم يسوع أنه ليس الوقت المناسب للذهاب (7: 6أ).

(ب) كان أي وقت مناسباً لإخوته غير المؤمنين أن يفعلوا ما أرادوا (7: 6ب).

(ت) لا يستطيع العالم أن يبغضهم إذا فعلوا ما أرادوا (7: 7أ).

(ث) على عكس الإنسان، فإن العالم كان يكره يسوع لأن يسوع اتهم العالم بفعل الشر (7: 7ب).

(ج) رفض يسوع الذهاب إلى العيد لأن الوقت لم يكن مناسباً (7: 8).

(2) بقي يسوع في الجليل لأن التوقيت لم يكن مناسباً (7: 9).

4. في أورشليم في عيد المظال، رفض اليهود مرة أخرى المسيح باعتباره ابن الله، لأنه أثبت أنه الله في خطابه الخامس من خلال شفاء رجل أعمى (7: 10-10: 21).

أ) السبب الذي دفع يسوع إلى رفض تعبيرات إخوته ليظهر علانية، هو أنه عرف الوقت المناسب للظهور كشخصية عامة (7: 10-13).

(1) ذهب إلى العيد سراً لأن القادة اليهود كانوا يحاولون قتله (7: 10-11).

(2) كان هناك وجهات نظر متباينة بشأنه (7: 12-13).

(أ) قال البعض أن يسوع كان رجلاً صالحاً (7: 12أ).

(ب) قال آخرون أنه كان مخادعاً (7: 12ب).

(ت) لم يجرؤ أحد أن يقول أي شيء علانية عن يسوع، لأنهم خافوا من القادة اليهود (7: 13).

ب) السبب الذي جعل أهل أورشليم يشككون في أنه من الله هو أنهم عصوا الله (7: 14-24).

(1) تعجب الناس من تعليم يسوع بدون تدريب رسمي (7: 14-15).

(2) منعهم عصيانهم من رؤية الله كأبيه (7: 16-18).

(أ) دعا يسوع الله كأبيه وكمصدر تعليمه (7: 16).

(ب) كل من يريد مشيئة الله سيعلم أن تعليم المسيح كان من الله (7: 17).

(ت) أكرم يسوع أباه من خلال قول الحق (7: 18).

(3) أظهر يسوع كيف أن الشعب اليهودي كان عاصياً (7: 19-20).

(أ) لم يطيعوا ناموس موسى (7: 19أ).

(ب) أرادوا قتل يسوع (7: 19ب).

(ت) اعتبروا يسوع رجلاً مسكوناً بالشياطين (7: 20).

(4) كان يجب على الناس أن يحكموا على شفاء سبت الذي قام به المسيح بشكل صحيح (7: 21-24).

(أ) أدانوا يسوع لأنه صنع معجزة في السبت (7: 21).

(ب) أمر موسى بالختان حتى في يوم السبت (7: 22).

(ت) أمرهم يسوع أن لا يدينوا من خلال رؤية المظهر الخارجي (7: 23-24).

ت) سبب رفض الناس للمسيح في أورشليم كان أنهم لم يعرفوا الله أولاً (7: 25-36).

(1) رفض الكثيرون من اليهود يسوع لأنه كان من الجليل (7: 25-27).

(أ) عرف الشعب أن القادة يريدون قتل يسوع (7: 25).

(ب) سأل الشعب عن سبب ترك السلطات يسوع يعلم (7: 26).

(ت) علم الشعب أن يسوع كان من الجليل (7: 27أ).

(ث) اعتقد الناس أنه لا يمكن لأحد أن يعرف أصل المسيا (7: 27ب).

(2) أعلن يسوع أن غير المؤمنين في أورشليم، لا يمكنهم أن يعرفوا أنه من الله لأنهم لم يعرفوا الله (7:28-30).

(أ) علم الشعب أن يسوع كان من الجليل (7: 28أ).

(ب) لم يعرف الشعب أن الله أرسل يسوع (7: 28ب).

(ت) لم يعرف الشعب الله الآب (7: 28ت).

(ث) عرف يسوع الله الاب لأن الله أرسله (7: 29).

(ج) لم يتمكن القادة من القبض على يسوع بعد لأن وقت موته على الصليب لم يحن بعد (7: 30).

(3) وضع الكثير من الناس إيمانهم بيسوع (7: 31)

(أ) أدركوا ما فعله يسوع (7: 31أ)

(ب) آمنوا بيسوع من خلال الشفاء في السبت (7: 31ب)

(4) أعلن يسوع أنه سيعود إلى السماء، مما أثار استياء القادة (٧: ٣٢-٣٦).

(أ) أرسل الفريسيون حرس الهيكل للقبض على يسوع (7: 32).

(ب) ذكر يسوع أنه سيعود قريباً إلى السماء (7: 33-34).

(ا) سيبقى على الأرض لفترة قصيرة (7: 33أ).

(2) ثم سيعود إلى السماء (7: 33ب).

(3) لن يجده أحد منهم لأنهم لا يستطيعون الذهاب إلى الآب (7: 34).

(ت) اعتقد القادة اليهود أنه سيذهب لليهود المشتتين أو اليونانيين (7: 35-36).

ث) لقد انقسمت الإستجابة لدعوة المسيح للمجيء إليه للحياة الأبدية (7: 37-52).

(1) في اليوم الأخير من العيد قدم يسوع الروح القدس للشعب من خلال الإيمان به (7: 37-39).

(2) تجاوب الناس مع الدعوة بشكل مختلف إذ رفضه البعض لأنهم لم يتحققوا مكان ولادته (7: 40-44).

(3) ضم المؤمنون بعض المستمعين في الجمع وبعض حراس الهيكل ونيقوديموس ولكن زعماء اليهود رفضوه (7: 45-52).

1. في الهيكل، رفض الفريسيون يسوع باعتباره ابن الله، من خلال محاولتهم الإيقاع به مع امرأة زانية دون جدوى [7:53-11:8 ليست موجودة في أفضل المخطوطات].

أ) كان غرض الفريسيين من إحضار امرأة زانية إلى يسوع، هو الإحتفاظ بسلطتهم من خلال إدانة يسوع لنفسه (7: 53-8: 6 أ).

(1) كان المكان هو الهيكل حيث تعارضت سلطة يسوع بالفعل مع سلطة الفريسيين (7: 53-8: 2).

(أ) انتهى الجدل حول المسيح كمرشد لإسرائيل في اليوم السابق في الهيكل بحصول الجميع على راحة ليلية (7: 53).

(ب) بعد أن نام على جبل الزيتون أكمل يسوع تعليمه في صباح اليوم التالي في الهيكل (8: 1-2).

(2) السبب الذي دفع الفريسيين إلى إحضار امرأة زانية إلى يسوع، هو محاولة الإحتفاظ بسلطتهم من خلال إدانة يسوع لنفسه (8:3-6 أ).

(أ) أحضر الفريسيون امرأة زانية أمام المسيح، وسألوا إن كان يسوع سيدينها حسب الناموس (8:3-5).

(ب) كان هدف الفريسيين هو التظاهر باتباع الناموس فقط، بينما في الواقع كانوا يريدون فقط تأمين سلطتهم (8: 6 أ).

(3) كانت نتيجة تعاطف يسوع الحقيقي مع ناموس إدانة الخطاة والمغفرة للتائبين، هو إظهار خطية الفريسيين (8:6ب-11).

(أ) أحبط يسوع الفريسيين من خلال تمسكه بالشريعة والأشخاص التي تحميهم كأشخاص غير الكاملين مثلهم (8:6ب-8).

(ب) كانت نتيجة كشف المسيح لرياء الفريسيين هو إحراجهم وإنقاذ المرأة (8: 9-11).

2. رفض يسوع كونه الله كاد أن يقتله، بعد فضح قادة اليهود كأتباع الشيطان في خطابه السادس، باعتباره نور العالم والله الأبدي (8: 12-59).

أ) كان الرد على ادعاء يسوع وبرهانه أنه نور خلاص العالم هو عداء الفريسيين (8: 12-20).

(1) لقد أعلن يسوع أنه نور الخلاص حتى يخلص كل من يؤمن به (8: 12).

(2) ادعى الفريسيون أن يسوع لا يستطيع أن يشهد لنفسه بحسب ناموس موسى (8: 13).

(3) حقق يسوع شهادة شاهدين بحسب متطلبات الناموس (8: 14-19).

(4) سعي الفريسيون لتدمير يسوع لا يمكن أن ينجح (8: 20).

ب) كانت نتيجة تأكيد يسوع على الألوهية (أنا هو 8: 28) هو إيمان الكثيرين (8: 21-30).

(1) إن عدم إيمان اليهود سيؤدي إلى الجحيم بدلاً من اتباع المسيح إلى السماء (8: 21-24).

(2) كان جواب المسيح عن هويته هو أنه الله ويعمل استجابة لإرادة الآب (8: 25-29).

(3) سببت نتيجة كلمات يسوع إلى إيمان الكثيرين به (8: 30).

ت) إن الرد على ادعاء يسوع بالألوهية، كشف عن أبناء إبراهيم وأبناء الشيطان الذين حاولوا قتله (8: 31-59).

(1) لقد تحرر المؤمنون بيسوع من العبودية ليصبحوا من نسل إبراهيم الروحي (8:31-38).

(2) رفض بعض الحاضرين يسوع، وبالتالي عرفوا أن الشيطان هو أباهم إلى درجة أنهم حاولوا قتل المسيح (8: 39-59).

(أ) أظهر أولئك الذين رفضوا يسوع أن الشيطان هو أبوهم (8: 39-47).

(ب) حتى أن بعضهم حاول قتل الرسول (8: 48-59).

(1) بالنسبة لأولئك الذين يزعمون أنه مسكون بأرواح شريرة، قال المسيح إنه يعطي الحياة الأبدية لمن يؤمنون (8: 48-51).

(2) بالنسبة لأولئك الذين ينكرون قدرة المسيح على منح الحياة الأبدية، فقد ادعى يسوع أنه أعظم من إبراهيم (8:52-56).

(3) بالنسبة لأولئك الذين يقولون أنه لا يمكن أنه رأى إبراهيم، فقد ادعى يسوع أنه الله نفسه (8: 57-58).

(4) طلب الجموع قتل يسوع بسبب ادعائه الألوهية (8: 59).

3. رفض الفريسيون المسيح باعتباره ابن الله في **معجزته السادسة**، وهي منح البصر لرجل مولود أعمى، وبعد ذلك اتهمهم يسوع بالعمى الروحي (يوحنا 9).

أ) الطريقة التي أثبت بها يسوع أنه الله، كانت من خلال إعلانه وشفاء رجل أعمى منذ ولادته (9: 1-7).

(1) الطريقة التي أثبت بها يسوع أن الله أرسله من خلال إعلان ألوهيته (9: 1-5).

(2) الطريقة التي أثبت بها يسوع أن الله أرسله من خلال شفاء رجل أعمى منذ ولادته (9: 6-7).

ب) الطريقة التي أثبت بها الفريسيون أنهم عميان روحياً، كانت من خلال رفض شهادات الرجل الأعمى وربوبية يسوع (٩: ٨-٣٤).

(1) لقد أثبت الفريسيون عماهم الروحي، برفضهم يسوع كشخص أرسله الله لشفاء الأعمى في السبت (9:8-16).

(2) لقد أثبت الفريسيون أنهم عميان روحياً، باضطهاد الرجل الأعمى بسبب إيمانه أن يسوع مرسل من الله (9: 17-23)

(3) أثبت الفريسيون أنهم كانوا عميان روحياً، بإعلانهم أنهم لا يريدون اتباع المسيح (9: 24-34).

ت) الطريقة التي أثبت بها الرجل الأعمى أنه كان مشفي روحياً، هي الإيمان أن المسيح هو ابن الله (9: 35-41).

(1) أثبت الرجل الأعمى أنه كان مشفي روحياً، هي الإعتراف بألوهية المسيح (9: 35-39).

(2) أثبت الفريسيون أنهم كانوا مدانين روحياً، من خلال رفض ألوهية المسيح (9: 40-41).

4. قارن يسوع الفريسيين الأنانيين باهتمامه بالبوابة (الباب) والراعي الصالح، لكن هذا دفعهم إلى قتله فانسحب (يوحنا 10).

أ) الطريقة التي رفض بها اليهود يسوع في <u>خطابه السابع</u> بسبب تصاعد دورات ادعاءات الألوهية، ورفض اليهود إلى درجة محاولة القتل (10: 1-39).

(1) الدورة الأولى (10: 1-21).

(أ) <u>الإدعاء الأول</u>: لقد أثبت يسوع أنه قائد أفضل من الفريسيين، من خلال استعداده للموت من أجل مختاريه، الذين كان يعرفهم بالإسم (١٠:١-١٨).

(1) لم يكونوا يعرفون الناس، ولكن يسوع دعا خروفه كل صبح بإسمه من بين القطعان في الحظيرة (١٠: ١-٦).

(2) قاموا بحماية أنفسهم لكن يسوع حمى قطيعه النهاري كباب في حظيرة مرعى (10: 7-10).

(3) اهتموا بأنفسهم فقط لكن يسوع سيموت طواعية من أجل خرافه المسائية الذين وثقوا به (10: 11-18).

(ب) الرفض الأول: ادعى بعض اليهود أن يسوع مسكون بأرواح شريرة، لكن آخرين دافعوا عن شفاء الرجل الأعمى (10: 19-21، راجع 9: 6-7).

(2) الدورة الثانية (10: 22-31).

(أ) <u>الإدعاء الثاني</u>: ادعى يسوع الألوهية والعناية الأصيلة لأولئك الذين يؤمنون في <u>خطابه الثامن</u> (10: 22-30).

(ب) <u>الرفض الثاني</u>: سعى اليهود إلى رجمه (10: 31).

(3) الدورة الثالثة (10: 32-33).

(أ) الإدعاء الثالث: رد يسوع على سعي اليهود لقتله بالسؤال عن المعجزة التي حفزتهم (١٠: ٣٢).

(ب) الرفض الثالث: اتهمه اليهود بالتجديف (10: 33)

(4) الدورة الرابعة (10: 34-39).

(أ) الإدعاء الرابع: ادعى يسوع أنه إذا كان القضاة في الناموس آلهة فهو أكثر من ذلك بسبب معجزاته (10: 34-38).

(ب) الرفض الرابع: حاول اليهود القبض على يسوع دون جدوى

ب) كان رد يسوع على محاولة القتل على يد اليهود هو الإنسحاب عبر نهر الأردن لكي يؤمن الناس به بعيداً عن أورشليم (10:40-42).

(1) ذهب يسوع إلى الأردن إلى المكان الذي كان فيه يوحنا المعمدان (10: 40)

(2) على النقيض من رد فعل اليهود في أورشليم، صدقه كثيرون بناءً على تعاليم يوحنا المعمدان (10:41-42).

5. في بيت عنيا، تآمر اليهود على موت المسيح بعد الرفض الشديد لألوهيته في **معجزته السابعة** المتمثلة في إقامة لعازر، لكن مريم مسحته لدفنه (11: 1-12: 11).

أ) كان السبب وراء إقامة يسوع لعازر من بين الأموات، هو إظهار قدرته كابن الله في هذه العلامة المهمة، على أن ينطق بالحياة إلى الوجود (١١:١-٤٤).

ب) السبب الذي جعل السنهدريم يعرف قوة المسيح المعجزية، ومع ذلك تجدهم يخططون لموته، كان بسبب احتمال فقدان قوتهم (11: 45-57، خاصة الآية 48).

ت) السبب الذي دفع مريم أخت لعازر ومرثا، إلى مسح يسوع لدفنه هو إظهار أنه سيموت قريباً من أجل إسرائيل – ولن يُمسح ملكًا (12: 1-11).

6. في أورشليم، آمن البعض عند الدخول الإنتصاري، ولكن معظمهم رفضوا يسوع على الرغم من معجزاته وخطاباته، لإظهار أن الإيمان هو مسألة قلبية (وليس برهاناً) (١٢: ١٢-٥٠).

أ) كان حجاج عيد الفصح يكرمون يسوع بشكل متزايد باعتباره المسيا، بينما استمر الفريسيون في غيرتهم من شعبيته (12: 12-19).

ب) أعلن المسيح أن الساعة قد جاءت، ليبين أن موته لم يكن حادثاً، بل خطة الله لإعطاء الحياة الأبدية لكل من يؤمن (12: 20-36).

ت) حقق عدم الإيمان اليهودي نبوءة إشعياء، ولكن المؤمنين السريين ظلوا موجودين، بينما دعا يسوع إلى الإيمان علانية للمرة الأخيرة (12:37-50).

(1) تنبأ إشعياء بهذا النوع من عدم الإيمان بسبب قساوة القلوب، حتى عندما كان هناك مؤمنون في الخفاء (12:37-43).

(2) أعلن يسوع الحياة الأبدية لمن يؤمنون به، والدينونة على غير المؤمنين (12:44-50).

3. قام يسوع بإعداد تلاميذه بشكل خاص لموته في **<u>خطابه التاسع</u>** في العلية، للتأكيد على الإعتماد على الروح القدس (يوحنا 13-17).

أ. السبب الذي جعل المسيح يغسل أقدام تلاميذه، ويتنبأ بخيانة يهوذا هو أن يوضح لهم أنه حتى الله الذي يعرف المستقبل يخدم الآخرين (١٣:١-٣٠).

1. غسل يسوع أقدام تلاميذه في العشاء الأخير، على النقيض من خيانة يهوذا لخدمة نفسه، ليظهر كيف تخدم المحبة الآخرين بكل تواضع (13: 1-17).

أ) السبب الذي جعل يسوع يغسل أقدام تلاميذه، هو إظهار محبته بأبسط طريقة ممكنة (13: 1).

ب) السبب الذي جعل يسوع يغسل أرجل التلاميذ بهذه الطريقة المتواضعة ،هو إحراجهم بسبب الكبرياء الذي دفع يهوذا إلى خيانته (13:2-11).

(1) غسل أقدامهم بينما كان يتم تقديم الطعام (13: 2أ).

(2) غسل قدمي يهوذا بالرغم من تصميمه على الخيانة (13: 2ب).

(3) غسل أقدامهم رغم أنه كلي القدرة بصفته الله (13: 3).

(4) قطع طعامه ليغسل أرجلهم كما يفعل الخادم (13:4-5).

(5) لم يغسل قدمي بطرس إلا بعد أن طلب منه ذلك (13:6-11).

ت) السبب الذي جعل يسوع يغسل أقدامهم، هو أن يكون مثالاً للمحبة في خدمة الآخرين بتواضع (13: 12-17).

(1) لم ينكر المسيح مكانة السلطة الخاصة به في غسل الأرجل (13: 12-13).

(2) غسل أقدامهم لتجسيد محبته في خدمة متواضعة (13: 14-17).

<u>ملخص عظة يوحنا 13: 1-17</u>

مقدمة

1. تدور عظة اليوم حول وجهة نظر كتابية حول التعليم القذر الذي تحتاجه سنغافورة النظيفة للغاية.
2. الخلفية: نحن في العلية قبل صلب يسوع بليلة واحدة، مع عدم وجود متطوع لغسل الأرجل – بدلاً من ذلك فقد كانوا يتناقشون فيمن هو الأعظم (لوقا 22: 24 وما يليها).
3. <u>الموضوع</u>: لماذا يجب أن تتنسخ من أجل الآخرين؟ ماذا تظهر القذارة؟

1. **يظهر الإتساخ <u>محبتك</u>**
   أ. غسل يسوع أقدام تلاميذه ليظهر محبته في أكثر وسيلة متضعة ممكنة (13: 1)
   ب. أنت تظهر محبتك للآخرين من خلال إتمام مهمات غير مرغوب بها (أمثلة)

2. **يظهر الإتساخ <u>تواضعك</u> - أن المسيح يستطيع أن يكبح كبريائك.**
   أ. غسل يسوع أقدامهم بطريقة متواضعة، ليعير كبرياءهم (13: 2-11)
   ب. تظهر خدمتك المتواضعة للآخرين أن المسيح كبح كبرياءك (أمثلة)

3. **يظهر الإتساخ <u>تمثلك بالمسيح</u>**
   أ. غسل يسوع أقدامهم ليضع مثالاً عن خدمة الآخرين بمحبة متواضعة (13: 12-17)
   ب. القيام بمهام بمتواضعة يتبع مثال الله نفسه

الخلاصة

1. عندما تحب الناس فلن تمانع بالإتساخ، أنت سوف تتنسخ (الفكرة الرئيسية)
2. استعرض النقاط الرئيسية
3. تطبيقات
4. صلاة

---

2. تنبأ يسوع بخيانة يهوذا ليظهر لتلاميذه بأنه باعتباره الله عرف وتحكم في المستقبل (13: 18-30).

أ) عرف يسوع الشخص (يهوذا) والتوقيت (الفصح) لخيانته أنه هو الله (13: 18-27أ).

ب) يستطيع يسوع أن يتحكم بأفعال خيانة يهوذاالأنه هو الله (13: 27ب-30).

ب. تنبأ خطاب المسيح الأخير بقيامته وتعليم الروح القدس، لحث تلاميذه على الخدمة الناجحة، من خلال إعطاء الأولوية للعلاقات (13: 31-16: 33).

1. الطريقة التي أجاب فيها يسوع على الأسئلة حول انطلاقه، كانت من خلال الإدعاء أنه الطريق الوحيد إلى الله، والوعد بقيادة الروح القدس (13: 31-14: 31).

أ) السبب الذي جعل يسوع يعرف أن بطرس سينكره لبضعة أيام بين موته وقيامته هو أنه الله (13:31-38).

ب) الطريقة التي عزَّى بها يسوع تلاميذه بعد إعلان موته، هي أن يعدهم بأنهم سينضمون إليه في السماء بعد أن أعدها لهم (14: 1-4).

ت) الطريقة التي أجاب بها يسوع على أسئلة تلاميذه بإعلان نفسه الطريق الوحيد إلى الله ومساوياً للآب (14:5-14).

(1) أجاب يسوع على توما بشأن وجهته، حيث لا يمكن للتلاميذ أن يتبعوها بقوله إنه الطريق الوحيد إلى الآب (14:5-7).

(2) أجاب يسوع طلب فيلبس بخصوص رؤية الآب بإعلان أنه مساوي للآب (14: 8-14).

ملخص عظة يوحنا 13: 31-14: 31

الموضوع: كيف يمكنك أن تكون أكثر فعالية من أجل المسيح؟

1. اقبل أن المسيح يعرف الأفضل بالنسبة لك (13: 31-14: 14)

أ. هو يعرف مستقبل بطرس وهو يعرف مستقبلك (13: 31-38)

ب. هو يعد السماء لك (14: 1-4)

ت. هو الطريق الوحيد حتى تصل إلى الله (14: 5-14)

2. اخضع لروحه (14: 15-31)

أ. جاء الروح ليرشد ويعلم (14: 15-21)

ب. جاء الروح ليمنح الطاعة والسلام (14: 22-31)

الفكرة الرئيسية: اخدم المسيح بقبول خطته والخضوع لروحه.

ث) الطريقة التي سيتمكن بها التلاميذ من تعلم الطاعة واختبار السلام بعد رحيل المسيح، هي من خلال الروح القدس (14: 15-31).

(1) الطريقة التي استمر بها يسوع في نصح التلاميذ وتعليمهم عن الطاعة بعد رحيله، كانت من خلال الروح (١٤:١٥-٢١).

(أ) الطاعة هي الدليل الرئيسي على محبة المسيح (14: 15).

(ب) سيكون الروح المصدر الأبدي للحق والتعزية للتلاميذ بعد رحيل يسوع (14: 16-20).

(ت) تظهر الطاعة محبة المسيح والآب، كما أنها تقبل محبة المسيح وإعلانه (14: 21).

(2) الطريقة التي يطيع بها التلاميذ ويحصلون على السلام كانت من خلال الروح (14:22-31).

(أ) كان الغرض من إعلان المسيح عن نفسه لتلاميذه فقط هو تمكينهم من طاعته (14: 22-24).

(ب) الطريقة التي يطيع بها التلاميذ ويحصلون على السلام حتى عودة المسيح، كانت من خلال تمكين الروح القدس (14: 25-31).

(1) سوف يعلمهم الروح القدس (14: 25-26).

(2) سلام المسيح يبدد الخوف (14: 27).

(3) تظهر خدمة يسوع في السماء حتى عودته طاعته للآب وهزيمة للشيطان (14: 28-31).

(أ) أعلن يسوع ذهابه إلى السماء (راجع الآية 3) قبل أن يحدث، لكي يثق به تلاميذه (14، 28-29).

(ب) سيكون انتصار الشيطان على يسوع قصير الأجل، لأن موته سيظهر طاعة الآب (14 :30-31).

3. الطريقة التي يمكننا بها أن نكون فعالين بعد إرتفاع المسيح، هي إعطاء الأولوية للاعتماد عليه، ثم محبة المؤمنين، ثم الشهادة للعالم (15: 1-16: 4).

أ) العلاقة ذات الأولوية بالنسبة للمؤمنين هي الإعتماد على المسيح، كما يتصل الغصن بالكرمة (15: 1-11؛ تُستخدم كلمة يثبت 11 مرة للإشارة إلى الإتحاد).

(1) ما لم يعتمد المؤمنون على المسيح، فلن يأتوا بثمر ولن يستخدمهم الله (١٥: ١- ٨؛ أنظر إلى الصفحات ١١٩ج-ح في هذه الملاحظات).

(أ) يسوع هو مصدر حياتنا بينما يساعدنا الآب على النجاح في المسيح (15: 1).

(ب) المؤمنون الذين لا يعتمدون على المسيح (يثبتون فيه)، يحصلون على عناية الآب المحبة في التحارب لمساعدتهم على أن يركزوا على المسيح (15: 2).

(ت) كما نال التلاميذ الخلاص بالإيمان بالمسيح، فقد احتاجوا إلى الإعتماد على المسيح ليكونوا مثل المسيح (15:3-4).

(ث) الإعتماد على المسيح له العديد من النتائج الإيجابية، بينما حتى المؤمنين الذين يعيشون بالجهد الذاتي يحصلون على تأديب الله المحب (15:5-8).

(1) ينتج الإعتماد على المسيح التشبه بالمسيح (15: 5).

(2) يحصل المؤمنون الذين يعيشون بالجهود الذاتية على عناية الله المحبة (15: 6).

(3) ينتج الإعتماد على المسيح الصلاة المستجابة (15: 7).

(4) يمجد الإعتماد على المسيح الله (15: 8أ).

(5) ينتج الإعتماد على المسيح الشهادة للعالم، وهو أن المؤمنين هم أتباع المسيح (15: 8ب).

(2) سوف يختبر المؤمنون الذين يستمرون في الإعتماد على المسيح (يثبتون في محبته) الطاعة والفرح (15:9-11).

ب) الأولوية الثانية الأكثر أهمية بالنسبة للمؤمنين، هي أن يحبوا بعضهم البعض (15: 12-17؛ تم استخدام كلمة محبة 4 مرات للتأكيد على الشركة).

ت) الأولوية الثالثة الأكثر أهمية بالنسبة للمؤمنين هي أن يتوقعوا أن يكرههم العالم (15: 18-16: 4؛ تم استخدام كلمة البغضة 8 مرات للتأكيد على الإنفصال).

(1) العالم الذي أبغض المسيح سوف يبغض المؤمنين أيضاً (15: 18-25).

(2) يجب على المؤمنين أن يعتمدوا على الروح ليشهدوا لعالم مبغض (15: 26-27).

(3) إن الغرض الذي حذر منه يسوع مسبقاً من كراهية غير المؤمنين، هو إظهار أنهم لا يعرفون الآب (١٦:١-٤).

ملخص عظة يوحنا 15: 1-16: 4

الموضوع: كيف تستطيع اتباع الأوليات الصحيحة؟

1. اعتمد على المسيح (15: 1-11)

2. أحب المؤمنين الآخرين (15: 12-17)

3. اقبل البغضة من العالم (15: 18- 16: 4)

الفكرة الرئيسية: أولويات الله هي المسيح، المؤمنون ثم غير المؤمنين.

4. السبب الذي يجعل الروح القدس يبكت العالم، ويعلم المؤمنين الحق لتمجيد المسيح، هو أن تلاميذ المسيح لا يشعرون بأنهم متروكون بعد رحيله (16:5-15).

أ) أحد أسباب حاجة يسوع للعودة إلى الآب، هو أن هذا سيسمح للروح أن يأتي ويبكت غير المؤمنين في العالم (16:5-11).

(1) مجيء الروح القدس كمرشد سيساعد في تعويض حزن التلاميذ بسبب افتقادهم يسوع (16:5-7).

(2) خدمة الروح الرئيسية لغير المؤمنين هي التبكيت في ثلاث أبعاد (16: 8-11).

(أ) يحتاج غير المؤمنين التبكيت على الخطية لأنهم يرفضون المسيح ويحتاجون إلى الشعور بحاجتهم (16:8-9).

(ب) يحتاج غير المؤمنين التبكيت على نقص البر حيث أن يسوع ليس حاضراً جسدياً ليعلن خطيتهم (16: 10).

(ت) يحتاج غير المؤمنين التبكيت على الدينونة، حيث أن دينونة الشيطان قد بدأت، وسوف يتبعها دينونة الآخرين (16: 11).

ب) خدمة الروح القدس الأساسية للمؤمنين، هي تعليم حقائق الله التي تمجد المسيح (16:12-15).

(1) يريد الروح أن يعلم التلاميذ كل الحق الذي لم يتعلموه خلال تلك الفترة من المسيح (16: 12-13أ).

(2) مصدر تعليم الروح هو من الله (16: 13ب).

(3) محتوى تعليم الروح هو المستقبل (16: 13ت).

(4) قصد تعليم الروح هو تمجيد المسيح (16: 14-15).

5. السبب الذي جعل يسوع يتنبأ بالحزن على موته والفرح بقيامته، هو حثهم على الإيمان بأن هذه الأحداث ستحدث حسب مشيئة الله (16: 16-33).

أ) سأل التلاميذ المسيح عن قوله، إنهم لا يرونه بعد وبعد قليل سيرونه (16: 16-18).

ب) أجاب يسوع بقوله بوضوح أنه سيترك الأرض ليعود إلى الآب (16: 19-28).

ت) كان رد المسيح على إيمانهم هو حثهم على أن فشلهم القريب، يجب أن يحل بمعرفة سلامه وسيادته (16: 29-33).

(1) آمن التلاميذ بتعليم المسيح عن كونه من الآب، بسبب علمه الذي لا يحتاج إلى شك (16: 29-30).

(2) حذرهم يسوع من أن إيمانهم به سوف ينهار، ولكن يجب أن يكون لديهم السلام حتى أنه يسيطر على العالم (16: 31-33).

ت. السبب الذي جعل يسوع يصلي من أجل نفسه وتلاميذه والمؤمنين المستقبليين، هو أن نرى اتحادنا مع الله وبعضنا البعض، ونشهد للعالم كما فعل (يوحنا 17).

1. صلى المسيح لنفسه حتى يمجده الله في إتمام مهمته بموته النيابي (17: 1-5).

2. صلى المسيح لتلاميذه حتى يحصلوا على حماية الله والتقديس بينما هم في العالم (17: 6-19).

3. صلى المسيح لكل المؤمنين ليكونوا متحدين كشهود لغير المؤمنين (17: 20-26).

أ) الغرض من صلاة المسيح أن يتحد جميع المؤمنين، هو أن يتمكنوا من الشركة مع الله والشهادة للعالم (17: 20-23).

(1) كان محتوى صلاة المسيح هو الوحدة بين المؤمنين من كل العصور، كما هي الوحدة ضمن الألوهية (17: 20-21أ).

(2) الهدف من الوحدة هو أن يختبر المسيحيون الشركة مع الله والشهادة بين الناس (17:21ب-23).

ب) محتوى صلاة المسيح هو أن يرى المؤمنون مجده أبدياً (17: 24).

ت) السبب الذي يجعل المسيح يجعل محبة الآب معروفة للعالم [من خلال القديسين المتحدين]، هو أن يعرف العالم الله (17:25-26).

ملخص عظة يوحنا 17: 20-26 (صيغة استقرائية دورية)
مقدمة

1. هل أنت مؤمن مقص (مثير للإنقسام) - أم مؤمن لاصق (مترابط)؟
2. الموضوع: لماذا الوحدة مهمة جداً حتى أن المسيح جعلها الصلاة النهائية لقديسيه؟
3. يريد يسوع أن تكون كنيسته متحدة – متماسكة – لدرجة أن هذا كان طلبه الأخير من الآب قبل صلبه، يوحنا 17 هو المقطع الرئيسي الذي ينقل هذه الفكرة.
4. يقدم الجزء الأخير من صلاة المسيح الأخيرة ثلاثة أسباب تجعل المؤمنين متحدين.

1. تنتج الوحدة مؤمنين أكثر يستطيعون أن يكونوا في شركة مع الله (17: 20-23).

أ. نموذجنا في الوحدة هم الأقانيم الأول والثاني في الثالوث (17: 20-21ب).

ب. يظهر عمل الفريق بين المؤمنين للعالم أن المسيح هو من الله (17: 21ت-23).

2. سوف نكون متحدين في السماء للأبد – لذلك علينا أن نتفق هنا أيضاً (17: 24).

3. تظهر الوحدة محبة الله لغير المؤمنين حتى يعرفوه (17: 25-26).

الخلاصة

1. الفكرة الرئيسية: الوحدة المسيحية تبشيرية، عندما يلتصق المؤمنون ببعضهم البعض، يريد غير المؤمنين أن يظلوا معهم.
2. كما أن غير المؤمنين ينفرون من الإنقسام، كان المهاتما غاندي منجذباً بشكل كبير إلى يسوع المسيح وتعاليمه، ولكن بعد أن رأى كيف يعامل المسيحيون بعضهم البعض، قال: كنت سأصبح مسيحياً - لولا المسيحيين.
3. هل أنت مؤمن مقص أم لاصق؟ هل تأتي بالناس معاً أم تقسمهم؟

---

4. إن الطريق للحصول على الحياة الأبدية هو الإيمان باعتقال يسوع العلني، ومحاكماته، وموته بالنيابة، ودفنه، وقيامته منتصراً (يوحنا 18-20).

أ. كان الغرض من القبض على يسوع ومحاكمته وقتله هو أن يؤمن الجميع بسيادته معبرائته دافعاً ثمن خطيئة الإنسان (يوحنا 18-19).

1. تظهر الطريقة التي تم اعتقال يسوع بها سيطرته السيادية على هذه الخيانة (18: 1-11).

أ) عرّض يسوع حياته للخطر عندما ذهب إلى مكان اجتماعه الطبيعي ليجده يهوذا بسهولة (١٨: ١-٣).

ب) أظهر يسوع أنه يعلم أن هذا بداية الأحداث التي ستقتله بجعل الجمع يتراجع عندما قال: أنا هو. (18: 4-7).

ت) حمى يسوع تلاميذه حتى لا يقتل أحد منهم (18: 8-9).

ث) وبخ يسوع بطرس وشفى ملخس ليظهر أنه يريد الموت بحسب مشيئة الله (18: 10-11).

2. تظهر الطريقة التي حصل بها يسوع على محاكمات غير قانونية براءته من الخطية الشخصية (18: 12-19: 16أ) (ملاحظة: كان ليسوع ست محاكمات، أربعة منها مسجلة في إنجيل يوحنا).

أ) أول مجموعة من محاكمات يسوع أمام قادة **اليهود**، اتهم زوراً بالتجديف عندما أنكره بطرس (18: 12-27).

(1) حاكم حنان يسوع بطريقة غير قانونية في الليل، بدون أي شهود بينما أنكره بطرس أول مرة (18: 12-23).

(2) حاكم قيافا يسوع بطريقة غير قانونية في الليل (بالتجديف بناء على شهادات متضاربة)، بينما أنكره بطرس مرتين أيضاً (18: 24-27).

(3) (الإزائية فقط) اتهم السنهدريم يسوع بالتجديف وأرسلوه بشكل غير قانوني إلى بيلاطس بدون انتظار المهلة المطلوبة وهي يومين.

(لم تنجح هذه المحاكمات غير الشرعية في قتل يسوع بتهمة دينية، فأرسل اليهود يسوع إلى الرومان بتهمة جديدة ذات دافع سياسي).

ب) ثاني مجموعة من محاكمات يسوع أمام القادة **الرومان**، اتهم زورا بالخيانة (18: 28 – 19: 16أ).

(1) استجوب بيلاطس يسوع لكنه وجده بريئاً (18: 28-38).

(2) سعى أنتيباس إلى أن يسليه يسوع، لكنه لم يتهمه (لوقا 23:6-12 وحده).

(3) أمر بيلاطس بجلد يسوع بشكل غير قانوني وأسلمه أخيراً للصلب، على الرغم من شعوره بأنه بريء (18: 39–19: 16 أ).

محاكمات يسوع المسيح الست

العقوبة	التهمة	النوع	القاضي	المحاكمة
العنف	التجديف	دينية	حنان	1
العنف	التجديف	دينية	قيافا	2
الإرسال	التجديف	دينية	السنهدريم	3
العنف	الخيانة	مدنية	بيلاطس	4
العنف	الخيانة	مدنية	أنتيباس	5
الصلب	الخيانة	مدنية	بيلاطس	6

3. تظهر طريقة موت المسيح صلباً أنه مات كثمن خطية الإنسان (19: 16ب-42).

أ) بينما كان على الصليب دفع المسيح ثمن خطايا آخرين بدلاً من أن يظهر الإهتمام لنفسه (19: 16ب-37).

(1) اعترف بيلاطس بيسوع كملك لليهود، بالرغم من أن المسيح حمل صليبه وصلب (19:16ب-22).

(2) تمم يسوع الكتاب من خلال السماح باقتسام ثيابه وإلقاء القرعة عليها (19: 23-24).

(3) فوض يسوع رعاية أمه إلى تلميذه يوحنا (19: 25-27).

(4) ادعى يسوع أن ثمن خطية الإنسان قد دفع بالكامل (19: 28-30).

(5) مات يسوع بقلب مكسور وليس مختنقاً (19: 31-37).

ب) تم التحقق من صحة موت المسيح الكفاري من خلال دفنه في القبر، بدلاً من استخدام حقل الفخاري من قبل الحيوانات (19: 38-42).

ب. كان الغرض من إثبات ألوهية يسوع، وقدرته على منح الحياة الأبدية من خلال قيامته، هو أن يؤمن به جميع الناس للحياة الأبدية (يوحنا 20).

1. في صباح الأحد شاهد كل من مريم المجدلية وبطرس ويوحنا القبر الفارغ (20: 1-10).

2. أثبتت ثلاثة ظهورات للمسيح قوته باعتباره الله القادرة على غلبة الموت (20: 11-29).

أ) في ذلك الصباح رأت مريم يسوع حياً مرة ثانية (20: 11-18).

ب) في ذلك المساء رأة عشرة تلاميذ يسوع حياً مرة ثانية (20: 19-23).

ت) في الأحد التالي رأة توما يسوع حياً مرة ثانية (20: 24-29).

2. يخلص يوحنا إلى أن سبب كتابته عن معجزات يسوع، هو أن يتمكن القراء من الحصول على الحياة الأبدية من خلال الإيمان به (20: 30-31).

مخطط عظة يوحنا 18-20

(نموذج استقرائي بسيط لتبشير لغير المؤمنين؛ راجع العظة الكاملة على رابط الوعظ في العهد الجديد على موقعBibleStudyDownloads.org)

مقدمة

1. في بعض الأحيان، يمكن أن تكون المصطلحات التي نستخدمها في اللغة الإنجليزية مربكة للغاية (اسمي، ساعة الذروة، مشاهدة الجري، همبرغر، هوت دوج).
2. المصطلح الذي يخص عطلة اليوم هو مربك من البداية – الجمعة العظيمة.
3. الموضوع: ما هو الأمر العظيم بخصوص الجمعة العظيمة؟ لماذا يسمي المسيحيون الموت الظالم لرجل صالح عظيماً؟
4. الخلفية: للحصول على سياق هذا اليوم يجب أن نبدأ قبل هذه الجمعة (الله موجود وصالح، الإنسان شرير، الآب يحبنا، المسيح جاء لفعل الخير وكان مشهوراً، لكن زعماء اليهود كانوا غيورين وتآمروا على موته).
5. تكرار الموضوع: ما هو الأمر العظيم بخصوص الجمعة العظيمة؟ لماذا هي عظيمة؟

1. **الجمعة العظيمة عظيمة في أن يسوع تحكم في كيفية اعتقاله (18: 1-11)**
2. **الجمعة العظيمة عظيمة في أن محاكمات يسوع غير القانونية أثبتت براءته (18: 12-19: 16أ)**
3. **الجمعة العظيمة عظيمة في أن موت يسوع كان ثمن خطايانا (19: 16ب-42)**
4. **الجمعة العظيمة عظيمة في أن قيامة يسوع قد أثبتت أنه الله الذي يستطيع ان يعطينا حياة أبدية بالإيمان (يوحنا 20)**

الخلاصة

1. الجمعة العظيمة عظيمة لأنه في هذا اليوم دفع يسوع المسيح ثمن خطايانا (الفكرة الرئيسية)
2. أكثر من ذلك، انظر مرة أخرى إلى يوحنا 20: 30-31، وسوف ترى أن يوحنا سجل هذه الأشياء حتى تتمكن من الحصول على الحياة الأبدية، يقول يوحنا في 19: 35 أن أحد أسباب جعله الله يشهد لموت المسيح، هو أن يمكننا أن نؤمن بالمسيح.
3. تناولت زوجتي أقراص الطبيب دون أن تطرح أسئلة على أساس الإيمان.
4. تقديم الإنجيل (المعرفة، الإيمان، الإعتراف)
5. الصلاة

5. إن الطريقة التي علم بها يسوع كفايته لجميع الذين يؤمنون به، هي أنه أطعم تلاميذه عند البحر، وأعاد بطرس إلى منصبه، وقاد يوحنا إلى كتابة رواية حقيقية (يوحنا 21).

أ. الطريقة التي أكد بها يسوع كفايته لتلاميذه في خدمتهم المستقبلية، كانت بإطعامهم بطريقة عجائبية عند بحر طبرية (21: 1-14).

1. باءت محاولة سبعة تلاميذ لصيد السمك بالفشل الذريع (21: 1-3).

2. قادت ثقتهم بنصيحة المسيح إلى صيد عظيم (21: 4-6).

3. على الرغم من صيد التلاميذ الضخم البالغ ١٥٣ سمكة، إلا أن يسوع قدم لهم إفطاره الخاص، ليوضح كفايته لهم في الخدمة (٢١:٧-١٤).

ب. الطريقة التي أظهر بها يسوع أنه يستحق الحب والطاعة حتى الموت، كانت من خلال إعادة بطرس إلى منصبه (21: 15-19).

1. أعاد يسوع بطرس إلى منصبه ثلاث مرات، ليبين له أن النجاح في الخدمة يأتي فقط من محبة المسيح – وليس من عدم الفشل (٢١:١٥-١٧).

2. على الرغم من أن التزام بطرس باتباع المسيح سينتهي بصلبه هو، إلا أن المسيح ما زال يأمره باتباعه (21:18-19).

3. رفض المسيح الإجابة على سؤال بطرس بشأن موت يوحنا، لإخماد شائعة مفادها أن يوحنا لن يموت، ولمساعدة بطرس على التركيز فقط على طاعته (21: 20-23).

أ) سأل بطرس إن كان يوحنا سيموت أيضاً من أجل المسيح (21: 20-21).

ب) كانت إجابة يسوع المبهمة بمثابة بداية شائعة، مفادها أن يوحنا سيعيش حتى عودة المسيح، لكنه في الواقع كان يشجع بطرس فقط على اتباعه (21: 22-23).

ت. السبب الذي جعل يوحنا يشير إلى أن إنجيله كان رواية شاهد عيان لأحداث مختارة، هو مساعدة القراء على الإيمان بصحة هذا السجل (21: 24-25).

1. اعترف يوحنا بكونه كل من التلميذ في الأعداد 20-23، ومؤلف هذا الإنجيل (21: 24).

2. يشير يوحنا إلى أن هذا الإنجيل لا يسجل سوى جزء بسيط من الأشياء الكثيرة التي فعلها يسوع، حتى يتمكن قراءه من رؤية أنه، على الرغم من عدم اكتماله، دقيق وموثوق (21: 25).

يسوع في اليهودية والسامرة
كتاب المصادر المرئية للكتاب المقدس، 205

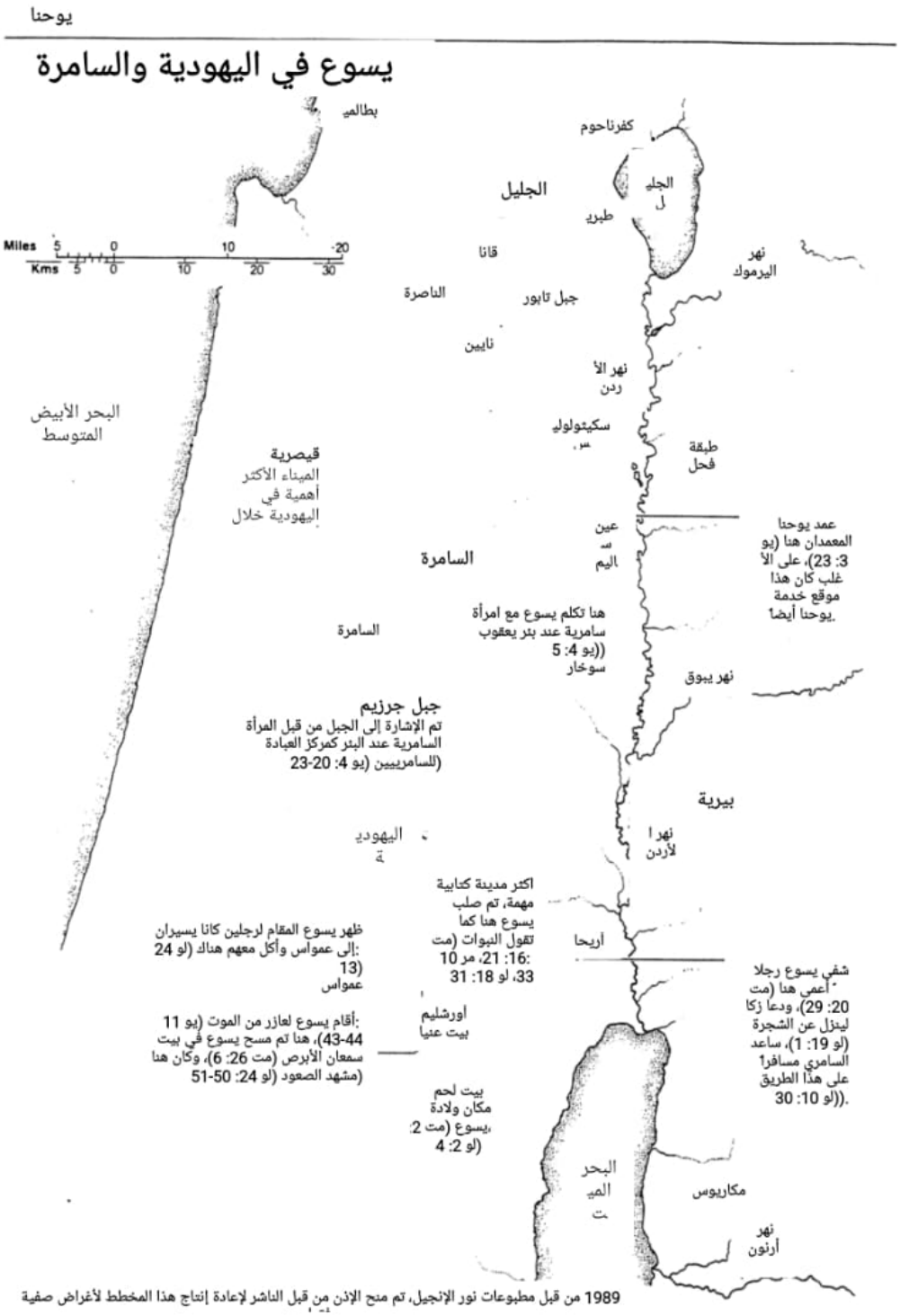

1989 من قبل مطبوعات نور الإنجيل، تم منح الإذن من قبل الناشر لإعادة إنتاج هذا المخطط لأغراض صفية

يسوع في الجليل

كتاب الموارد المرئية للكتاب المقدس، 207

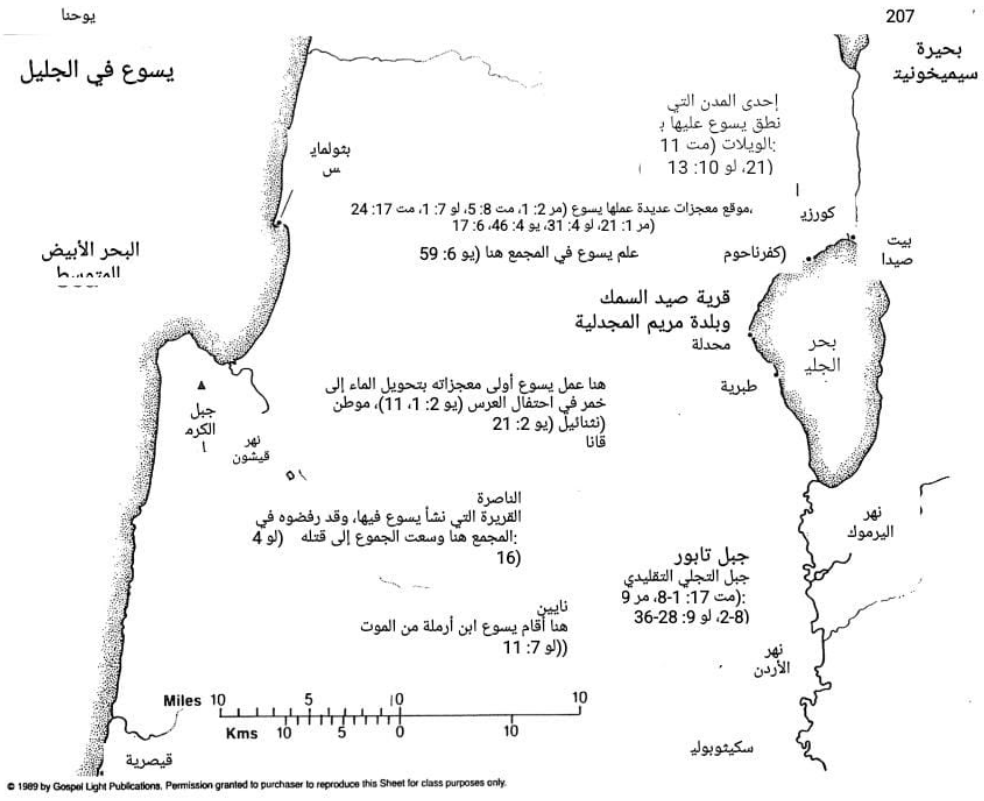

أهمية المعجزات السبعة في يوحنا

المعجزة	تعليم الحياة الأبدية	التطبيق
1. تحويل الماء إلى خمر في قانا (2: 1-11)*	فرح الحياة الأبدية	إذا كان يستطيع تحويل الماء فهو يستطيع تغييري
2. شفاء ابن قائد المئة في كفرناحوم (4: 46-54)*	شرط الحياة الأبدية (الإيمان)	لست بعيداً أبداً عن أن أكون ضمن رعايته
3. شفاء المشلول عند بركة بيت حسدا (5: 1-18)*	قوة لعيش الحياة	لا حدود تتجاوز سلطانه
4. إطعام 5000 قرب بحر الجليل (6: 16-21)	طعام الحياة الأبدية	يستطيع يسوع أن يسدد أعمق احتياجاتنا
5. السير على الماء في بحر الجليل (6: 5-14)	إرشاد الحياة الأبدية	يسوع هو الرب على عواصف الحياة
6. شفاء الرجل المولود أعمى في أورشليم (9: 1-7)*	نور الحياة الأبدية	يقدم يسوع البصر المادي والروحي لمن يريد
7. إقامة لعازر من الموت في بيت عنيا (11: 1-45)*	انتصار الحياة على الموت	يسوع المسيح هو رب الحياة والموت

المصادر: د. تشارلز رايري، الكتاب المقدس للدراسة في رايري، ١٦١٨ (العمود ٢)؛ د. ماهلون فريسين، الكنيسة المعمدانية الأولى في يوكايبا، كاليفورنيا (العمود 3 وما دونه)

* تشير العلامات النجمية إلى معجزات فريدة في إنجيل يوحن

ما معنى تصديق المسيح؟

المعادلة البسيطة هي:

التصديق = الإيمان + التوبة يؤدي إلى الإهتداء

الإيمان هو الاكتفاء بالمسيح وحده، والذي يتضمن ثلاثة مكونات في الرسم البياني الدائري على اليمين...

القديسون: زائفون أم سريون؟ (يوحنا 2: 23-25)

بقلم بوب ويلكين

(https://faithalone.org/grace-in-focus-articles/spurious-or-secret-saints/)

23 ولما كان في أورشليم في عيد الفصح، آمن كثيرون باسمه، إذ رأوا الآيات التي صنع 24 لكن يسوع لم يأتمنهم على نفسه، لأنه كان يعرف الجميع 25 ولأنه لم يكن محتاجا أن يشهد أحد عن الإنسان، لأنه علم ما كان في الإنسان.

تبدو هذه الآيات الثلاثة بسيطة ومباشرة: آمن بعض الناس في أورشليم بيسوع، لكنه لم يلزم نفسه بهم، الآيات بسيطة ومباشرة لأولئك الذين يفهمون الغرض من إنجيل يوحنا والموضوع الذي يستخدمه في جميع أنحاء السفر: فكرة المؤمن السري، وهذه الآيات تصبح صعبة للغاية بالنسبة لأولئك الذين فشلوا في أخذ هذا بعين الإعتبار.

حكم أكثرية المفسرين: القديسون الزائفون

يرى جميع المفسرين تقريباً أن المؤمنين المذكورين في يوحنا لم يؤمنوا حقاً بيسوع، وهذا بالطبع محير بعض الشيء، كيف يمكن لشخص أن يؤمن بيسوع ولكنه لا يؤمن بيسوع؟ يبدو أنه إذا كان الشخص لا يؤمن بيسوع، فلا ينبغي أن يُدعى مؤمناً، بالتأكيد لا ينبغي ليوحنا أن يخبرنا أنهم آمنوا باسمه إذا لم يفعلوا ذلك.

فيما يلي بعض التوضيحات التمثيلية للمفسرين عن الذين آمنوا باسمه عندما رأوا الآيات التي صنعها:

كثيرون وثقوا باسمه؛ أي بسبب الطريقة التي أظهر بها قوته، قبلوه كنبي عظيم وربما حتى كمسيا، ولكن هذا ليس مثل القول بأنهم سلموا قلوبهم له، ليس كل الإيمان هو الإيمان المخلِّص (ويليام هندريكسن، يوحنا، ص ١٢٧، بخط مائل له).

آمن باسمه: يصف هذا التعبير في 1: 12 الإيمان المناسب؛ هنا يبدو أن الأمر ليس كذلك (ريموند إي براون، جون، ص 126، بخط مائل له).

من المؤسف أن إيمانهم كان زائفاً، وكان يسوع يعرف ذلك (د. أ. كارسون، يوحنا، ص 184).

قارن بين 1:12 و8:30، ملحوظة: في هذا المكان يبدو أن العبارة تشير ضمناً إلى الإعتراف بيسوع باعتباره المسيا، ولكن مثل هذا المسيا الذي بحثوا عنه، دون أي ثقة أعمق (في الغالب) في شخصه (الآية 24) (ب. ف. ويستكوت، يوحنا، ص 45).

مشاكل نظرة القديسون الزائفون

هذه التصريحات لافتة للنظر! يؤكد ويستكوت ويعتقد هندريكسن أنه من الممكن تصور ذلك، أن هؤلاء المعنيين آمنوا بيسوع باعتباره المسيا، لكنهم لا يعتقدون أن هؤلاء الناس آمنوا من أجل الحصول على الحياة الأبدية، وهذا يتعارض مع بيان غرض إنجيل يوحنا: ولكن هذه كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه (يوحنا 20: 31). .

يدرك براون التناقض بين فهمه لهذه العبارة في 1 :12 وهنا، ومع ذلك فهو لا يقدم أي تفسير لهذا التناقض، كيف يمكن أن يكتب يوحنا في 1: 12 أن أولئك الذين يؤمنون باسمه هم أبناء الله، ومع ذلك يتحدث هنا عن الأشخاص الذين آمنوا باسمه ومع ذلك لم يصبحوا أبناء الله؟

يقول كارسون أن إيمانهم كان زائفاً، ومع ذلك فهو لا يقدم أي دليل يدعم وجهة نظره، رغم أنه وبطريقة مثيرة للإهتمام يتعامل مع مشكلة استخدام نفس العبارة في 1 :، ولعل كارسون عندما رأى هذه المشكلة قادمة، أشار في مناقشته لـ 1 :12 إلى أنه لا يوجد وعد شامل هناك:

العبارة بأكملها لا تضمن أن أولئك الذين يمارسون مثل هذا الإيمان هم مؤمنون حقيقيون (أنظر التعليقات على ٢: ٢٣-٢٥)، ولكن في أفضل حالاته يؤدي هذا الإيمان إلى الولاء للكلمة، والثقة الكاملة به، والإعتراف بادعاءاته، والإعتراف به بامتنان، وهذا هو معنى أن نقبله (يوحنا ص 125-26).

أين نجد تعريف الإيمان في يوحنا بأنه الولاء والإعتراف بادعاءاته والإعتراف به بامتنان؟ ولم يسمع نيقوديموس شيئاً من هذا، ولا المرأة التي عند البئر، ولا السامريون الآخرون من سوخار، ولا المولود أعمى، ولا مرثا، ولا أي شخص آخر في إنجيل يوحنا.

لقد عكس الدكتور كارسون تشبيه الإيمان، فبدلاً من الذهاب إلى فقرة واضحة مثل 1 :12، وفهم الفقرات الموازية الأخرى في ضوئها، يذهب إلى فقرة أكثر صعوبة، ويسمح لفهمه لها بأن يحدد فهمه لـ 1 :12.

نظرة القديسون السريون

هناك سببان وراء تبني هؤلاء المفسرين لتفسير المؤمن وغير المؤمن، يتم شرح كليهما بشكل أفضل في ظل وجهة نظر القديسين السريين، والتي سأشرحها بعد قليل. أولاً: الكلمة اليونانية المترجمة يأتمن في الآية 24 هي نفسها التي آمن بها في الآية 23،آمن كثيرون [episteusan] باسمه... ولكن يسوع لم يسلم [episteusan] نفسه لهم. يعتقد العديد من المفسرين أن هذا يشير إن لم يكن يطالب، إلى أن أولئك الذين آمنوا باسمه لم يؤمنوا به حقاً، ويعتقدون أنهم لو كانوا يؤمنون باسمه حقاً، لكان يسوع قد أسلم نفسه لهم

ثانياً، يشير النص إلى أنهم آمنوا لما رأوا الآيات التي صنع، يُنظر إلى هذا على أنه أقل من الإيمان المخلص، غالباً ما يتم استخلاص الدعم من ملاحظة الرب لتوما في 20: 29، حيث يبارك أولئك الذين لم يروا وآمنوا.

إن الفشل في فهم فكرة الإيمان السري يؤدي إلى الفشل في فهم الإنجيل نفسه، إن إنجيل يوحنا لا يتحدث فقط عن كيفية خلاص الإنسان، إذ أن الشخص الذي يؤمن بيسوع ينال حياة الله، حياة مليئة بالإمكانات، ولكي ينمو الإنسان وينضج في هذه الحياة، عليه أن يسير في شركة مع المسيح ويصبح أحد أحبائه: أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم به (15: 14).

يسلم يسوع (أو يأتمن) نفسه فقط لمن يطيعونه (يوحنا 14: 21)، إن الاعتراف العلني بإيمان المرء بالمسيح هو جانب أساسي من جوانب الطاعة، يخبرنا إنجيل يوحنا عن الأشخاص الذين يؤمنون بيسوع، ولكنهم يخافون من قادة اليهود ويحتفظون بإيمانهم به سراً. قارن 12: 42-43 و 19: 38.

كان هناك قدر كبير من الضغط خاصة في أورشليم، للحفاظ على سر الإيمان بأن يسوع هو المسيح، كان هذا الضغط عظيماً لدرجة أنه عندما أعاد يسوع البصر لرجل في أورشليم كان أعمى منذ ولادته، لم يرغب والداه حتى في ذكر أن يسوع هو الذي فعل ذلك لأنهما كانا يخافان من اليهود، لأن اليهود اتفقوا على أنه إن اعترف أحد بأنه المسيح يُخرج من المجمع (9: 22).

لم يخرج يوحنا مباشرة ليشير إلى ما كان يتعلق بهؤلاء المؤمنين الجدد، والذي دفع يسوع إلى عدم إلزام نفسه بهم، ومع ذلك، فهو يوضح المشكلة، وعرف يسوع ما كان في الإنسان (2: 25)، تشكل كلمة الإنسان جسراً لا لبس فيه بين 2: 23-25 و3: 1 وما يليها، وكان إنسان ...(3: 1)

يوضح نيقوديموس المشكلة التي واجهها هؤلاء الرجال، نيقوديموس هو المثال الأسمى للمؤمن السري في يوحنا، أما حقيقة مجيئه أولاً إلى يسوع ليلاً، فهي مذكورة ليس مرة واحدة بل ثلاث مرات في الإنجيل الرابع (3: 2؛ 7: 50؛ 19: 39)، على وجه التحديد عندما يأتي نيقوديموس إلى الإيمان بالمسيح، لم يتم توضيح ذلك في يوحنا، على الأرجح أن هذا حدث في نفس الليلة التي أتى فيها إلى يسوع، وأخبره الرب أنه سيولد ثانية إذا آمن به للحياة الأبدية (راجع 3: 1-21).

في مواجهة السنهدريم فتح نيقوديموس باب إيمانه بالمسيح قليلاً (يوحنا 7: 45-52)، ومع أنه لا يعترف بإيمانه علانية، إلا أنه يتحدى زملائه الحكام فيما يتعلق بإدانتهم ليسوع، ويتلقى توبيخاً لاذعاً على جهوده (8:52)، بعد الصلب كان نيقوديموس هناك مع يوسف الرامي، يطالب علناً بدفن جسد يسوع (19: 38-42)، ويشير يوحنا بوضوح إلى أن يوسف كان تلميذاً ليسوع ولكن في الخفاء خوفاً من اليهود، تشير حقيقة ارتباط نيقوديموس ويوسف معاً في النص إلى أن نيقوديموس نفسه كان أيضًا تلميذاً سرياً ليسوع.

حتى قبل أن يفعل هؤلاء المؤمنون الجدد في الآية 23 أي شيء، كان يسوع يعرف ما كان بداخلهم، كان يعلم أنهم كانوا سيخافون من الإعتراف به خوفاً من اليهود، كان يعلم أنهم لم يكونوا مستعدين ليكونوا أصدقاء له، لم يكونوا مستحقين أن يتعلموا المزيد عن الآب وعن اتباع يسوع، ولذلك فإن يسوع "لم يأتمنهم على نفسه، وهذا لا علاقة له بالحياة الأبدية. لا يوجد في أي مكان في يوحنا أو في العهد الجديد بأكمله، أي إشارة إلى أن أولئك الذين التزم يسوع بنفسه هم فقط من يحصلون على الحياة الأبدية، في الواقع، تظهر هذه الآية العكس بوضوح، وهو أن يسوع لا يلتزم بجميع المؤمنين.

إن الإعتراض على أن هذا الإيمان كان نتيجة للآيات المعجزية التي صنعها يسوع أثناء عيد الفصح، لا يقلل من إيمانهم بأي حال من الأحوال، وقد كان السبب وراء إدراج يوحنا آيات في سفره هو قيادة الناس إلى الإيمان بالمسيح (20: 31)، في حين أن هناك بركة خاصة على أولئك الذين يؤمنون دون رؤية الآيات المصاحبة (20: 29)، فإن هذا لا يبطل بأي حال من الأحوال الإيمان الناتج عن المعجزات (انظر هودجز، المؤمنون غير الجديرين بالثقة، مكتبة ساكرا (نيسان- حزيران 1978) ص. 141-43، لو كان الأمر كذلك، لما كان يوحنا بالتأكيد ليدرج أية معجزاتات في سفره.

التطبيق: لا تكن قديساً سرياً

بل يشجع يوحنا قراءه على الإعتراف بإيمانهم بالمسيح علانية حتى يلتزم ربنا بهم، في حين أن جميع المؤمنين لديهم الحياة، فإن ملء الحياة ممكن فقط عندما نطيع المسيح، والاعتراف بإيماننا بالمسيح هو عنصر أساسي في الطاعة، فقط المؤمنون الجديرون بالثقة يتمتعون بصداقة حميمة مع الرب يسوع المسيح.

تفسير يوحنا 3: 5

قال يسوع أن الخلاص يأتي من الولادة من الماء والروح (يوحنا 3: 5)، ولكن ما هي الولادة من الماء؟

أ. التجديد بالمعمودية (ف. ف. بروس؟؛ يقول بارنز أن المعمودية هي في المشهد، ولكن ليس من أجل الخلاص)

1) نقاط القوة
أ) يذكر حزقيال 36: 25 تطهيراً بالماء للأمم والأفراد (يوحنا 3: 10)
ب) يبدو أن أعداداً أخرى تتطلب المعمودية للخلاص (أعمال 2: 38، مرقس 16: 16)

2) نقاط الضعف
أ) الماء في حزقيال 36: 25 للرش على إسرائيل – ليس التغطيس
ب) الخلاص بالنعمة (يوحنا 3: 16 – أفسس 2: 8-9)، لذلك فإن متطلب المعمودية يفسد المسألة
ت) لا يتم الإشارة إلى حزقيال في هذا المقطع
ث) فهم نيقوديموس يسوع ولكنه لم يعرف شيئاً عن المعمودية المسيحية

ب. تأثير الكلمة في التطهير

1) نقاط القوة
أ) يشير غسل الماء بالكلمة (أفسس 5: 26) إلى تجديد المسيح لنا عند الخلاص.
ب) تقول رسالة تيطس 3: 5 إننا نخلص بغسل الميلاد الثاني والتجديد بالروح القدس
ت) يضيف 1 بطرس 1: 23 لأنكم مولودون ثانية لا من زرع يفنى، بل مما لا يفنى بكلمة الله الحية الباقية

2) نقاط الضعف
أ) يشير يوحنا 3: 5 إلى الولادة بالماء وليس الغسل بالماء.
ب) غياب التباين: يشير كوننا مولودين من الروح إلى الميلاد الروحي الجديد، لذا فإن مساواة المولود من الماء بحدث عند الخلاص، يتجاهل التمييز الذي أقامه يوحنا بين الميلادين، وهذا أمر زائد عن الحاجة: وُلد روحياً وولد روحياً

ت. الماء كرمز للروح القدس (ليون موريس، الإنجيل بحسب يوحنا، 216-18)

1) نقاط القوة
أ) يساوي يوحنا 7: 37-39 الخلاص مع شرب الروح القدس
ب) يحصل كل المؤمنون على الروح القدس عند الخلاص (رو 8: 9)

2) نقاط الضعف (التكرار وغياب التباين كما في ب2ب أعلاه)

ث. خدمة يوحنا للتوبة (بلوم، ب ك س، 281، هاريسون، تفسير ويكليف للكتاب المقدس، 1078، تيني، 87)

1) نقاط القوة
أ) دعا يوحنا بني إسرائيل للدخول إلى بقية إسرائيل التائبة والمؤمنة... بقبول المعمودية... ووعد بالشخص الذي سيعمد بالروح القدس (بروس).
ب) عرف نيقوديموس بخدمة يوحنا ولكنه رأى أن المعمودية هي للمتحولين من الأمم.
ت) الدخول إلى الملكوت يتطلب الإتضاع/التوبة (تركيز يوحنا) والتجديد.

2) نقاط الضعف
أ) لم يتم ذكر خدمة يوحنا في السياق، كما أنها ليست شرطاً للخلاص.
ب) لا تقول الأناجيل أن يوحنا المعمدان كان يعمد الأمم فقط. فقد كان معظمهم من اليهود.
ت) التوبة والروح القدس ضروريان، لكن هذا المقطع يقارن بين الميلادين.

ج. الميلاد الجسدي (هذه النظرة تعتبر الأفضل بالنسبة لي، موريس 218 يرى هذا ممكناً أيضاً)

1) نقاط القوة
أ) ينفجر كيس الماء المحيط بالطفل عند ولادته، وهي عملية طبيعية معروفة لدى الجميع.
ب) تشوش نيقوديموس بين الولادة الجسدية والولادة الروحية (3: 4)، لذلك تناول يسوع هذه النقطة.

2. نقاط الضعف: لا يوجد في أي مكان في الكتاب المقدس أو الأدب القديم عبارة المولود من الماء بمعنى ولادة جسدية (ولكن يُشار إلى السائل المنوي الذكري باسم ماء ومطر وندى وقطرة؛ موريس، 216).

تفسيرات يوحنا 15: 1-6

في عشاءه الأخير مع التلاميذ، شدد يسوع على حاجتهم إلى العيش في اتحاد حيوي معه، لقد فعل ذلك من خلال تصوير يسوع كالكرمة وأتباعه كأغصان متصلة بغذاء الكرمة، ومع ذلك فإن جهل المترجمين المعاصرين بزراعة الكروم (زراعة العنب)، يجعل من الصعب فهم هذا النص، الآيتان 2 و 6 صعبة بشكل خاص:

يوحنا 15: 2 كل غصن في لا يأتي بثمر ينزعه، وكل ما يأتي بثمر ينقيه ليأتي بثمر أكثر يوحنا 15: 6 إن كان أحد لا يثبت في يطرح خارجاً كالغصن، فيجف ويجمعونه ويطرحونه في النار، فيحترق

ما معنى *αἴρει* (ينزع،NIV) و *καθαίρει* (ينقيه،NIV) في الآية 2؟ وأيضاً هل تصف الآية 6 مصير المؤمن أم غير المؤمن؟ ما يلي يقتبس ويلخص المقال الممتاز الذي كتبه غاري دبليو ديريكسون، زراعة الكروم ويوحنا ١٥: ١- ٦، مكتبة ساكرا ١٥٣ (كانون الثاني-آذار ١٩٩٦): ٣٤-٥٢، انظر حواشيه للحصول على الإستشهادات الكاملة لأولئك الذين يحملون هذه الآراء:

1. **المؤمنون الذين يخسرون خلاصهم (الأرمينيون، س. ك. باريت، ق. س. هـ. لينسكي، بلامر)**

البيان: تمثل الأغصان غير المثمرة في الآية 2 والأغصان المحروقة في الآية 6 المؤمنين الذين يفقدون خلاصهم بعدم الإستمرار في الإيمان.

المشكلة: هذا يتناقض مع تركيز العهد الجديد على النعمة (أفسس 2:8-9)، وأيضاً السياق الأقرب في إنجيل يوحنا، الذي ينص على أن الخلاص لا يمكن أن يضيع (يوحنا 10:25-30).

2. **المسيحيون المعترفون الذين هم في الواقع غير مؤمنين (الكالفينيون، لاني، ماك آرثر)**

البيان: الأغصان السليمة والمثمرة تمثل المؤمنين الحقيقيين، ولكن عدم وجود الثمر يدل على غياب الحياة، يتم تهذيب المؤمنين الحقيقيين ولكن يتم إزالة غير المثمرين (غير المجددين)، ويهوذا هو الحال هنا.

المشاكل: يتحدث المسيح إلى أتباعه، الذين هم مؤمنون بشكل واضح، تفترض وجهة النظر أن جميع المؤمنين الحقيقيين سيثابرون، وهو ما يتعارض مع أدلة العهد الجديد. لاحظ كنيسة كورنثوس (1 كو 11: 30)، وغلاطية، وأفسس في رؤ 2: 4، وديماس (تابع في كو 4: 14؛ فيل 24 لكنه مرتد في 2 تي 4: 10)، وسيمون الساحر (أعمال 8 :13، 18)

3. **المؤمنون الذين تم رفعهم وتشجيعهم لكن تم تأديبهم بالموت لاحقاً (شافير، ديلو)**

البيان: هذه الآيات تعكس الشركة (وليس الخلاص)، لأن المقطع يخاطب التلاميذ أنفسهم، ويركز على مسيرة المؤمن. إن نقص الشركة مع الله قد يؤدي إلى التأديب بالموت في هذه الحياة، وخسارة المكافأة عند كرسي المسيح (2 كو 5: 10).

4. **المؤمنون الذين يهتم بهم الله حتى تأتي الدينونة على أولئك الذين لا يستخدمهم الله (ديركسون)**

البيان: كانت ممارسة زراعة الكروم في فصل الربيع في زمن المسيح، تتمثل في تقليم (تنظيف) الأغصان ورفع (العناية) بالأغصان غير المثمرة، حتى تؤتي ثمارها في الموسم التالي (راجع الآية ٢). إن المعنى الطبيعي لـ *αἴρω* المتمثل في رفع، أخذ، التقاط (BAGD 24)[2] هو الأفضل، لا تُظهر الآية 6 الحكم أو التأديب، بل تظهر العناية المحبة للكرَّام، ولم يحدث التقليم الشديد إلا في الخريف، وحدث لكل الأغصان غير المرتبطة بالكرمة، سواء كانت مثمرة أم غير مثمرة، وبالتالي فإن الآية 6 لا تتعلق بالآية 2 لأنها نوع مختلف من التقليم في موسم مختلف (الخريف وليس الربيع).

كانت رسالة يسوع لتلاميذه أنه على الرغم من رحيله، فإن الآب لا يزال يعتني بهم، ولكي يأتوا بالثمر الذي أراده الله، كان عليهم أن يستمروا في الإعتماد على يسوع والإستجابة لتعليماته، إذا اختاروا عدم الثبات فلن يأتوا بثمار وبالتالي لن يستخدمهم الله (ديركسون، 52).

يناسبل كل من وجهة النظر 3 أو 4 السياق، ويكون مخلصاً نحو لاهوت العهد الجديد، انظر الصفحة التالية للحصول على التفاصيل.

[2] كما أن لها أيضاً معنى إيجابي أو سلبي في معجم يو بي إس ليكسيكون sg. ἀρεῖ; aor. ἦρα, inf. ἄραι; pf. ἦρκα; pf. 3UBS: αἴρω (fut. خذ، خذ؛ يسلب، يحذف (αἴ. ἐκ τοῦ μέσου)؛ يُوضع جانبًا العمود 2.14)؛ يحمل؛ اكتسح (من pass. ἦρμαι; aor.pass. ἤρθην; fut. ἀρθήσομαι الطوفان) ؛ رفع (صوت)؛ سيطروا، انتصروا (يوحنا 48:11)؛ اقتل (يوحنا 19: 15)؛ αἴ. τήν φυχήν ابقَ في حالة تشويق (يوحنا 10: 24)" (معجم UBS، BibleWorks).

نظرة أقرب على يوحنا 15: 1-6

تلخيص وجهات النظر في غاري دبليو ديريكسون، زراعة الكروم ويوحنا 15: 1-6، مكتبة ساكرا 153 (كانون ثاني-آذار 96): 34-52

ديريكسون	الشركاء	الكالفينيون	الأرمينيون	المسائل
ينقيه = يهتم به	ينقيه = يهتم به	ينزعه = يؤدبه	ينزعه = يخسر الخلاص	الآب *αἴρω* (2أ)
المؤمن الذي توقف عن الإيمان	المؤمن الذي توقف عن الإيمان	غير المؤمن الي لم يؤمن أبداً	المؤمن الذي توقف عن الإيمان	غصن ... لا يأتي بثمر (2ب)
الصفة التي تعدل الإسم: غصن فيَّ	الصفة التي تعدل الإسم: غصن فيَّ	الظرف الذي يعدل الفعل: لا يأتي بثمر فيّ[3].	الصفة التي تعدل الإسم: غصن فيَّ	فيَّ (2ت)
تأديب المؤمنين بنفس معنى الرعاية المحبة للمؤمنين في الآية 2أ	تأديب المؤمنين بنفس معنى الرعاية المحبة للمؤمنين في الآية 2أ	تأديب المؤمنين على النقيض من دينونة المؤمنين المعترفين فقط في الآية 2أ	تأديب المؤمنين على النقيض من دينونة المؤمنين السابقين في الآية 2أ	ينقيه الآب (2ث)
مخلّصين	مخلّصين	يشير فقط إلى خلاص التلاميذ؟	مخلّصين	أنتم الآن أنقياء (3)
العناية المحبة لحمل الثمار	التأديب بالموت أو خسارة المكافآت	الدينونة بعدم امتلاك الخلاص مطلقاً	دينونة بفقدان الخلاص	يطرح ويحترق (6)

<u>دعم أن الأغصان تشير إلى المؤمنين الحقيقيين:</u>

1. يتكلم يسوع إلى التلاميذ بعد مغادرة يهوذا – وليس للجمع الذي يشمل بعض غير المؤمنين.
2. قال يسوع أن كل مستمعيه كانوا أنقياء بمعنى مؤمنين (ع 3)
3. حتى الغصن المذكور في الآية 6 الذي يُطرح، فإنه يُطرح أيضاً كغصن، إن المؤمن لا يتوقف عن أن يكون غصناً، مهما أصبح هذا الغصن عقيماً.[4]

لاحظ أيضاً أن الوصية ليست أن ننتج ثمراً بل أن نثبت، لأننا عندما نثبت تأتي الثمار بشكل طبيعي.

[3]كارل لاني، أوامر السير: تعليمات التلمذة النهائية ليسوع، يوحنا ١٣-١٧ (ويتون: إس بي، ١٩٨٣)، ٩٠. ويقول أيضاً رجع التلاميذ ولم يعودوا يتبعونه (يوحنا ٦: ٦٦) يوضح أنهم لم يكونوا مؤمنين قط (ص88).

[4] سويندول وغير، 5

هيكل تصالبي لإنجيل يوحنا

هذا التركيز من الإنجيل على 6: 1-7: 9 مقتبس من ديفيد لانج، كلية الكتاب المقدس في سنغافورة، 1999 (مستخدم بإذن)

أ. خلاصة (21: 1-25)
1. شهادة يوحنا التلميذ (21: 24-25)
نعلم أن شهادته صادقة (21: 24ب)
2. ظهر يسوع على بحر طبرية، لم يعرف [*οἴδα*] التلاميذ أنه يسوع (21: 4) لكن يوحنا قال لاحقاً: هو الرب (21: 7).
3. تكليف التلاميذ (21 :1-23)
ماذا لو كنت أريده أن يبقى [*μένω*]؟ اتبعني أنت [*Ἀκολούθει μοι*] (21: 22، 23)
4. خلاصة الحبكة: توما
أ. أخبر التلاميذ توما عن يسوع (20: 24-25)
ب. تجاوب توما المتشكك (20: 25ب)
ت. يقدم يسوع الدليل (20: 27)
ث. يقبل المسيح: ربي وإلهي (20: 28)
ج. تعليق يسوع على الرؤية والإيمان :
لأنك رأيتني ... آمنت، طوبى للذين آمنوا ولم يروا (20: 30-31).

أ. مقدمة (1: 1-43)
1. شهادة يوحنا المعمدان (1: 6-34)
رأينا مجده (1: 14ب)
2. يظهر يسوع على نهر الأردن، يقول يوحنا: وأنا لم أعرفه [*οἴδα*] (1: 31، 33) لكن يوحنا يقول لاحقاً هوذا ابن الله (1: 34)
3. دعوة التلاميذ (1: 35-51)
أين تمكث [*μένω*] (1: 38)؟ تعاليا وانظرا (1: 39) ... اتبعاني [*Ἀκολούθει μοι* i] (1: 43)
4. إعلانات الحبكة: نثنائيل
أ. أخبر تلميذ نثنائيل عن يسوع (1: 45)
ب. رد نثنائيل المتشكك (1: 46)
ت. يقدم يسوع الدليل (1: 47)
ث. يقبل المسيح: أنت ابن الله (1: 49)
ج. تعليق يسوع على الرؤية والإيمان :
لأني أقول لك... آمنت ... سوف ترى أعظم... (1: 50-51).

ب. المعجزة الثامنة: الموت/القيامة (11: 55-20: 31)
1. كان فصح اليهود قريباً (11: 55)
2. يا امرأة، هوذا ابنك (19: 26)
3. قد أتت الساعة (12: 23، 16: 32، 17: 1)
4. آيات أخر كثيرة فعلها يسوع (20: 30)
5. هذه كتبت لكي تؤمنوا (20: 31)
6. مات يسوع وقام في اليوم الثالث (20: 1)
7. جاء التلاميذ إلى القبر فرأى وآمن (20: 8)
8. نيقوديموس ... الذي جاء ليلاً (19: 39)
9. أنا أتممت العمل (17: 4)
10. مناقشة عن الروح (14: 1-16: 16)
أ. روح الحق الذي يرشدكم إلى جميع الحق لأنه سيتكلم بما يسمع (16: 13)
ب. روح الحق (16: 13، راجع 14: 17، 26)

ب. المعجزة الأولى: تحويل الماء إلى خمر (2: 1-4: 42)
1. كان فصح اليهود قريباً (2: 13)
2. ما لي ولك يا امرأة؟ (2: 4أ)
3. لم تأتِ ساعتي بعد (2: 4ب)
4. هذه أولى معجزاته ... (2: 11أ)
5. آمن التلاميذ (2: 11ب)
6. في ثلاثة أيام أقيم الهيكل (2: 19)
7. بعد قيامة المسيح آمن التلاميذ (2: 22)
8. جاء نيقوديموس ليلاً (3: 1-2)
9. طعامي أن أتمم عمله (4: 34)
10. مناقشة عن الروح (3: 5-4: 24)
أ. لأن الذي أرسله الله يتكلم بكلام الله، لأنه ليس بكيل يعطي الله الروح (3: 34)
ب. العبادة بالروح والحق (4: 23-24)

ت. المعجزة السابعة: الإنقاذ من الموت (11: 1-54)
1. طلب الشفاء على حافة الموت (11: 1-32)
2. سيقوم أخوك ثانية (11: 23، 25)
3. إن آمنت سترين (11: 40)
4. يا رب ... أنا أؤمن ثم ذهبت (11: 27-28)

ت. المعجزة الثانية: الإنقاذ من الموت (4: 43-54)
1. طلب الشفاء على حافة الموت (4: 47)
2. ابنك حي (4: 50، 53)
3. إن لم تروا لا تؤمنون (4: 48)
4. فآمن الرجب بالكلمة وذهب (4: 50)

ث. المعجزة السادسة: شفاء الأعمى (7: 10-10: 42)
1. طول فترة المرض: أعمى منذ الولادة (9: 1)
2. رأى يسوع الرجل الأعمى (9: 1)
3. أمر يسوع: اذهب واغتسل في البركة (9: 7، 11)
4. كان اليوم هو سبت (9: 14)
5. سأل اليهود: ماذا تقول عنه؟ (9: 17)
6. بحث يسوع عن الرجل الذي شفي ووجده (9: 35أ)
7. تم طرد الرجل من المجمع (9: 34)
8. علق يسوع: هل تؤمن .. ؟ (9: 35ب)

ث. المعجزة الثالثة: شفاء المقعد (5: 1-47)
1. طول فترة المرض: أعرج 38 سنة (5: 5)
2. رأى يسوع المقعد (5: 6)
3. أمر يسوع: احمل سريرك (5: 8)
4. كان اليوم سبت (5: 9)
5. سأل اليهود: من قال لك؟ (5: 12)
6. بحث يسوع عن الرجل الذي شفي ووجده (5: 14أ)
7. كان الرجل في الهيكل (5: 14ب)
8. علق يسوع: لا تخطئ أيضاً (5: 14ت)

ج. المعجزة الرابعة والخامسة: اطعام 5000 والمشي على الماء (6: 1-7: 9)
كان عيد الفصح اليهودي قريباً (6: 4)
6: 1-21 يطعم 5000 ويمشي على الماء كموسى الجديد مع المن والإنتصار على البحر
6: 22-27 يوبخ يسوع الجموع ليس بسبب أنهم رأوا المعجزات بل لطلب الخبز المادي
6: 28-71 يقدم يسوع نفسه كخبز الحياة من خلال الكلمات التي قالها (6: 63)

7-Mar-26